



اللغة الإعلامية وخصوصياتها في الخطاب الإذاعي- إذاعة عين تموشنت انموذجا-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والآداب العربي

تخصص: لسانيات الخطاب

إشراف الأستاذ: أ.د هامل شيخ

من إعداد الطالبتين:

1-مراد اكرام

2-مغني صنديد لبنى

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
أ.د بو خاتم مولاي علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	رئيسا
أ.د هامل شيخ	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	مشرفا و مقررا
د.ماكني محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية:

2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

اللهم ولك لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضاء، نحمد الله عز وجل أنه وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزل الشكر و أسمى عبارات التقدير قبل كل شيء الى الأستاذ الفاضل "هامل شيخ" الذي اشرف على هذا العمل المتواضع و لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته.

كما نتقدم بجزيل الشكر الى كل الأساتذة الذين أناروا لنا سبيل المعرفة في مشوارنا الدراسي.

الى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع

اهداء

اهدي هذا العمل لوجه الله تعالى راجية منه ان يتقبله ويجعل ثوابه في ميزان اعمالى.

الى قرة عيني الى من حرمت نفسها واعطتني من نبع حنانها وسقتني امي الحبيبة
اطال الله في عمرها.

الى من يزيدني انتسابي له، وذكره فخرا واعتزازا لي والدي الذي سهر الليالي من
أجلى تربيتي وتعليمي ابي الغالي حفظه الله.

الى اخوتي و اخواتي الى ابنة خالتي

الى كل من شاءت الاقدار ان تجمعني بهم حدائق الدراسة.

لا أحد ينكر قيمة اللغة في الاتصال, فهي الوسيلة المثلى التي اعتمد عليها الانسان منذ الازل البعيد, من اجل ابلاغ بني جنسه عن رغباته و حاجاته, وبتعبير أدق لنقل المعلومة و تعاطيها بين افراد مجتمعه. وتعد اللغة العربية اداة مهمة في الممارسات الاعلامية, حيث يعد الاعلام من اكثر الانشطة استعمالا للغة, فهو يحتاج الى لغة مفهومة من اجل اوصول رسالته الى المتلقي, واللغة تحتاج الى من ينشرها ويعممها ويضعها في الاستعمال العام الحي.

فاللغة إذا هي التي جعلت الاتصال عملية اجتماعية كونها اداة اتصال يستعملها المشتغلون في الاجهزة الاعلامية, حيث تحتل موقعا رئيسيا في عملية الاتصال الاعلامي, واصطلح عليها من قبل الاعلاميين و الباحثين بلغة الاعلام أو اللغة الاعلامية فهي تختلف باختلاف انواع البرامج و مقدمي البرامج فالحديث عن اللغة الاعلامية واسع و متنوع.

ويعود اختيارنا لموضوع بحثنا "اللغة الإعلامية وخصوصياتها في الخطاب الإذاعي" هو ميولنا للموضوع واكتشاف حقائق علمية وقواعد لم يتم التوصل اليها من قبل وزيادة المعرفة واطافة فائدة علمية للطلاب المقبلين على البحث واثراء المكتبة العربية.

وقد طرحت في هذا البحث إشكالية تمثلت في تساؤل ما طبيعة الأدوات المعتمدة في تحليل اللغة الإعلامية؟

هنا نطرح تساؤلات أهمها :

ما المقصود بالإعلام وما هي اهم انواعه؟

-ماهية اللغة الإعلامية؟

-ما هي مميزات وخصائص اللغة الإعلامية؟

(الإذاعي؟-ماهي اهم مستويات اللغة الإعلامية والأدوات المعتمدة في تحليل الخطاب

وننطلق من فرضية مفادها ان لغة الإذاعة تعاني من ازدواجية لغوية بين العامية

الفصحى قد تكون هذه الظاهرة السبيل لرفع مكانة الإذاعة لدى افراد المجتمع

الجزائري بما انها تراعي ظروفهم وطبيعة لغاتهم

وقد توسلنا في دراستنا الإجراء الوصفي التحليلي الذي ارتأينا أن يكون الأجدر في

هذا البحث، وهو يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها ومناقشتها والخروج بمقترحات

تضبط عملية البحث العلمي مراحل عدة تبدأ بتحديد المشكلة ثم وضع الفرضيات

وبعدها تجميع البيانات ثم التحليل وصولا الى التعميمات

وقد جاء بحثنا الموسوم ب "اللغة الإعلامية وخصوصياتها في الخطاب الإذاعي "

مقسما الى فصلين تعرضنا في الفصل الأول الى

-تعريف الاعلام وانواعه.

-تعريف اللغة الإعلامية وخصائصها.

-مميزات اللغة الإعلامية ومستوياتها.

-أدوات تحليل الخطاب الإذاعي (التحليل التواصلي والمعجمي)

اما الفصل الثاني درسناه دراسة تطبيقية من خلال عينة من مدونات اطلعنا عليها من

خلال صفحة إذاعة عين تموشنت وقمنا بتحليلها تحليلًا توأصليًا ومعجميًا .

وفي الأخير استخلصنا أهم النتائج العامة التي توصلنا إليها واجملناها في خاتمة تمكنا من أخذ فكرة عما يدور في الخطاب الإذاعي ثم قائمة المصادر والمراجع ثم الفهرس كما اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا في موضوع بحثنا أهمها

-سامي الشريف وايمن منصور ندا اللغة الإعلامية.

-عبد الرزاق محمد الدليمي مدخل الى وسائل الاعلام الجديد.

-هامل الشيخ التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي.

ومن المعروف انه لا يوجد بحث يخلو من الصعوبات فقد اعترضنا الكثير منها على سبيل المثال ضيق الوقت وعدم القدرة على الحصول على الكتب المترجمة التي تخدم موضوعنا والمشكل الأساسي تمثل في قلة المصادر والمراجع الخاصة بهذا الموضوع وصعوبة استخراج الكتب وبعض المعاجم من المكتبة وصعوبة التنقل الى جامعات خارج الولاية للحصول على بعض المراجع غير المتوفرة في المكتبة نظرا لضيق الوقت. وقد كلفنا البحث عن الكتب جهدا ووقتا معتبرين. رغم هذه الصعوبات الا انها لم تقف عائقا امام عزيمةنا واصرارنا على البحث واخراجه في حلته النهائية.

وفي الأخير نأمل ان يكون هذا العمل المتواضع ذا فائدة ونتقدم بالشكر الى كل من كان يد عون لنا في إتمام هذا البحث مند بدايته الى إخراجه على صورته النهائية وعلى

راسهم الاستاد المشرف "هامل الشيخ" الذي وقف معنا طيلة البحث والذي لم يبخل يوماً علينا بالنصح والتوجيهات ونشكر أيضاً لجنة المناقشة المحترمة وكل من ساعدني وشجعني على إتمام هذا العمل.

مراد اكرام

مغني صنديد لبنى

الفصل الأول

اللغة الإعلامية و مستوياتها

تمهيد:

يعد الاعلام وسيلة قديمة وجدت وتطورت منذ وجود وتطور البشرية حيث أصبح الاعلام عنصرا هاما في حياة الانسان وله أثر كبير في المجتمع وقد وردت عدة تعاريف لمفهوم الاعلام.

واختلفت الآراء حوله وسنحاول أن نذكر أبرز التعاريف لمصطلح الاعلام.

1- مفهوم الاعلام:**التعريف اللغوي:**

الاعلام كلمة مشتقة من علم، يعلم، أعلم، علمت الشيء، بمعنى عرفته و خبرته، و علم الرجل ، خبره، و احب ان يعلمه أي يخبره، و احب ان يعلمه، أي ان يعلم ما هو.¹

التعريف الاصطلاحي:

-يعرفه عبد اللطيف حمزة: " هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة".²

-و أشار اليه العالم الألماني "توجورت" "بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و روحها و ميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت"³

-وهناك تعريف اخر: "الاعلام هو تلك الجهود الموجهة لتوصيل الاخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة عن السلع والخدمات او الأفكار او المنشآت او غيرها من وسائل النشر المختلفة".⁴

1-معجم لسان العربي: ابن منظور لسان العربي المجلد الثاني عشر , دارالكتب العلمية, بيروت , لبنان, د.ط, 1971, ص871.

2-عبد اللطيف حمزة الاعلام و الدعاية، مطبعة المعارف بغداد، ط1 , 1968، ص75.

3-محمود محمد سفر، الاعلام موقف , دار تهامة , جدة , المملكة العربية السعودية , ط1 1402هـ -1972 م , ص 22.

4-عبد المنعم الميلادي , الاعلام , مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية, مصر, د.ط , 2007 , ص12

وعليه فالإعلام هو وسيلة لنقل الاخبار والمعلومات او عملية تبليغ لحقائق ومعارف ثابتة من شخص الى اخر بغية إيصال رسالة او توضيح قضية معينة باستعمال وسائل الاعلام السمعية والبصرية والمقروءة.

II- خصائص الاعلام:

- 1) الاعلام وسيلة اتصالية تكون من مصدر الخبر المرسل والرسالة والوسيلة التي تنقل الخبر والمقبل.
- 2) يقوم الاعلام على الشرح والتحليل والتفسير.
- 3) كلما زاد تطور وسائل الاعلام ارتفع المستوى الفكري والثقافي لأفراد المجتمع.¹

1-ينظر: رحمة الطيب عيساني مدخل الى الاعلام و الاتصال المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية عالم الكتب الحديث , الجزائر, ط1 , 01 جانفي 2008 , م1 , ص25.

III-أنواع وسائل الاعلام:

ان وسائل الاعلام أصبحت من الضروريات في حياة الفرد والمجتمع نظرا لأهميتها في عملية التأثير اذ تعددت بتعدد استخداماتها فمنها ما هو مكتوب ومقروء كالصحافة ومنها ما هو مسموع كالإذاعة ومنها ما هو مرئي كالتلفاز هذه الاخيرة ساهمت في رفع المستوى الفكري ونشر الثقافة والوعي وتطوير المجتمعات.

1-الإذاعة:

تعريف الإذاعة في معجم الوسيط:

"هي نقل الكلام والموسيقى وغيرهما عن الجهاز اللاسلكي"¹. و"تعرف بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد اخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون في شتى أنحاء العالم"².

كما تعرف "ما يبث من مادة سمعية من الموجات الكهرو مغناطيسية بهدف ربط المستمعين المتباعدين من خلال أجهزة استقبال للموجات"³. فالإذاعة: هي وسيلة سمعية غير مرئية لها أهمية كبرى في تطور وسائل الاتصال تعتبر من الوسائل الأكثر استخداما في نشر الخبر، كما توفر لجمهورها مختلف البرامج الثقافية و الدينية و التاريخية..... و تسمح لأي شخص كان امي او مثقف من ادراك مواضيعها المتنوعة و استخدامها يفوق استخدام الوسائل الاعلام الأخرى.

1-إبراهيم انيس , معجم الوسيط , مجلد1, مجمع اللغة العربية , ط4 , 2004, ص318.

2-قدوري عبد القادر الإذاعة المحلية الجزائرية و دورها الاخباري و التوعوية , مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية, ع 24, جامعة الوادي, الجزائر, ديسمبر 2017 , ص343.

3-فضيل دليو, الاعلام و الاتصال , دار الخلدونية , الجزائر ط4 , 1434 هـ 2013 , ص124.

مزايا الإذاعة:

يضع الدكتور محمود متولي بعض مزايا الإذاعة وهي:

- 1) انها أصلح الوسائل الاعلامية بالقياس إلى المجتمعات البدائية أو التقليدية .
 - 2) ان الدعاية عن طريق الراديو والتلفزيون أعظم أثر من الدعاية عن طريق الصحف وحدها.
 - 3) قدرة الراديو دائما على أن يجعلها تعيش في عالم غني بالأحاسيس الاجتماعية.
 - 4) ان الناس لا يتصل بعضهم ببعض عن طريق النظر بقدر ما يتصلون عن طريق السمع¹.
- و من خلال هذه المزايا نستنتج ان:

أن الإذاعة لها دور فعال في الاعلام رغم أنها وسيلة غير مرئية الا أنها استطاعت أن تكون الأقرب الى قلوب الناس.

2- الصحافة:

تعد الصحافة من وسائل الاعلام القديمة التي ساهمت بشكل أساسي في نشر الوعي وتحقيق التواصل بين البشر والثقافة في مختلف المجالات، إذ نالت اهتمام كبير من طرف فئات المجتمع.

تعريف الصحافة: "تعرف الصحافة بأنها صناعة اصدار الجرائد والمجلات وذلك باستقاء الأخبار وكتابة الموضوعات"² .

1- عبد الرزاق محمد الدليمي, مدخل الى وسائل الاعلام الجديد, دار المسيرة , عمان , اردن , د.ط , د.ت , ص 63-64.

2- مجاني باديس , الطاهر بن احمد , دور الصحافة المكتوبة الجزائرية في محاربة ظاهرة الإرهاب, مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية , ع 8, جامعة تبسة , ديسمبر 2013, ص330.

وتعرف الصحافة "بأنها الأداة التي تمد الرأي العام بأكثر الأحداث الآتية وذلك في سلسلة قصيرة و منظمة"¹

عرفت منظمة اليونسكو الصحافة تحت عنوان الدوريات (periodicals) "بأنها كل المطبوعات التي تصدر على فترات محددة او غير محددة ولها عنوان واحد ينتظم جميع حلقاتها ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب، ويقصد بها أن تصدر إلى مالا نهاية"².

وما نستنتج من التعاريف السابقة:

أن الصحافة من اهم وسائل نشر الوعي وتسيير المعلومات، أي أنها تعالج الأخبار والأحداث اليومية، وتعد المرآة التي تعكس الواقع الذي يعيشه المجتمع والأداة المؤثرة على أفرادها فهي فن ومهنة وحرفة.

مميزات الصحافة:

وما يميز الصحافة أنها تقوم على جوانب عديدة منها .

- أنها تلبي غريزة حب الاستطلاع لدى المتلقين وتقلل غموض البيئة حولهم بالقيام بالوظيفة الأولى وهي الإعلام أو الأخبار.

- تنوع المادة الإعلامية المقدمة وهو ما نعرفه بالتقسيم الموضوعي للصحافة إلى أقسام مختلفة³.

-الصحافة وثيقة تاريخية للحوادث والأحداث.

1-رحمة طيب عيساني, مدخل الى اعلام و الاتصال المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية, ص182

2-المرجع نفسه, ص123

3-مجانى باديس الطاهر بن احمد, دور الصحافة المكتوبة الجزائرية في محاربة ظاهرة الإرهاب , ص333

-مصدر يرجع إليها القارئ متى شاء.¹

ومنه نجمل القول بأن الصحافة مصدر أمان ترضي جميع الأنواق وتتيح للقارئ حرية التخييل وتسمح له بالقراءة متى شاء تتميز أخبارها بالتطويل والتحليل.

نشأة الصحافة:

كانت البوادر الأولى لظهور الصحافة غير محدد حيث قيل أن أول جريدة صدرت كانت في بلاد الصين واسمها "كين بان" عام 911 قبل الميلاد، إلا أنها لم تكن مطبوعة نظراً لعدم توفر الطباعة آنذاك.²

وإن أول جريدة صدرت بعد اختراع الطباعة في صحيفة فرنسية وأطلق عليها اسم لاغازيت La gazette وكانت تصدر كل أسبوع ثم صدرت جريدة جورنال دي سافان journal des savants وكانت علمية سياسية.

وفي مطلع القرن التاسع عشر تطورت الصحف لتشمل الدول العربية وتعتبر مصدر أول بلد عربي عرف الصحافة المطبوعة حيث صدرت أول جريدة باسم جريدة الوقائع وأطلق عليها هذا الاسم رفاة الطهطاوي³

أما تاريخ الصحافة الجزائرية يعود إلى ما بعد الاحتلال الفرنسي 1830 حيث أول جريدة رسمية صدرت في الجزائر هي جريدة فرنسية أصدرها الفرنسيون أطلق عليها اسم المبشر عام 1947 وقد كان لها أهمية كبيرة في الساحة الإعلامية ثم صدرت جريدة كوكب إفريقيا عام 1907.

1-نعمان طاهر الكنعان, مدخل في الاعلام , دار الجمهورية , بغداد , د.ط , 1387 -1968م ,ص28.

2-ينظر: نعمان طاهر الكنعان, مدخل في الاعلام , ص13.

3-ينظر: علي الكنعان, الصحافة مفهومها و أنواعها دار المعتز , الأردن , ط1 , 2013م , 1434 هـ , ص65.

وكانت اول جريدة عربية يصدرها جزائري الشيخ محمود كحول مفتي الجزائر وكانت تظهر أسبوع باللغة العربية.¹

وظائف الصحافة:

تتسم الصحافة المكتوبة بوظائف أهمها:

-تزويد القارئ بالأخبار.

-تفسير هذه الاخبار للقارئ متى كانت هناك حاجة.

-التسلية وامتاع القراء بكل الطرق الممكنة.

-التوجيه والارشاد وتنقيف القراء.

-التسويق والإعلان عن الحاجيات التي يحتاج اليها الجمهور او المرافق التي ينتفع بها.²

ومعنى هذا ان وظائف الصحافة تتمثل في وظائف إخبارية وتفسيرية ووظائف تجارية ووظائف ترفيهية وترفيهية.

3-التلفزيون:

يعد التلفزيون من أحدث وسائل الاتصال وهو وسيلة لنقل الصورة المتحركة والصوت في آن واحد ويلعب دور مهم حيث أصبح له تواجد دائم في حياة الافراد وفي أي مكان آخر، ويعتبر من أقوى وأحدث الوسائل الاعلامية من حيث النشأة والأكثر تأثيرا وانتشارا في المجتمع ناهيك عن ذلك فإن التلفزيون أداة فعالة جدًا يسمح بتوجيه رسائل عديدة للمشاهدين.

1-ينظر: نعمان ماهر الكنعان, مدخل في الاعلام , ص20.

2-عبد اللطيف حمزة , الصحافة و المجتمع , دار الكتب المصرية وكالة الصحافة العربية , ناشرون , ط1 , 2021 , ص21.

تعريفه:

اصطلاحاً: "التلفزيون وسيلة تنقل الصورة والصوت في آن واحد عن طريق الدفع الكهربائي وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة"¹

وفي تعريف آخر: "التلفزيون مزيج من عدد من وسائل الاعلام وفيه شيء من الصحافة وشيء من الإذاعة والكثير من المسرح و السينما"²

وعرفه الدكتور رفعت الضبع: "هو عملية نقل المعلومات المسموعة المرئية التقنية التي تحقق الأهداف النوعية. مثل (القنوات الدينية والثقافية والرياضية والتعليمية ...) السليمة للمجتمع بصفة مستمرة من مكان أو زمان آخر"³.

ومن خلال التعاريف السابقة نجمل القول في تعريف واحد:

- يعد التلفزيون وسيلة سمعية مرئية حيث يجمع بين الصوت والصورة في آن واحد اذ لم يعد يستخدم لبث الاخبار فقط وانما امتاز بقدرته على التأثير والسيطرة حيث جمع بين حاسيين جعلت له الافضلية عن باقي وسائل الاعلام الأخرى.

مميزات التلفزيون:

يعد التلفزيون من أحدث الوسائل الاعلامية اذ تفرد بمجموعة من المميزات وهي كالتالي:

1- احمد زكي بدوي , معجم مصطلحات الاعلام , دار الكتاب المصري, دار الكتاب اللبناني, بيروت , لبنان, د.ط, د.ب, ص160.

2-مدخل في الاعلام، نعمان ماهر الكنعان, ص142.

3-رفعت عارف الضبع , التليفزيون النوعي , دار الفجر للنشر و التوزيع , القاهرة, مصر, ط1, 2011 , ص10.

-يملك التلفزيون امكانيات ووسائل أسرع في نقل الاحداث فور وقوعها مما جعلته يتميز عن غيره من وسائل الاعلام.

-احتل التلفزيون مكانة مرموقة في الاعلام حيث اعتمد على حاستين جعلته يتفوق عن الوسائل الأخرى.

-يتميز التلفزيون ببرامجه الدينية والثقافية والابخارية والتعليمية وتقديمها في صورة واقعية تتصف بالصدق والاقناع.¹

4-الشبكة:

تعد الأنترنت من وسائل الإعلام والاتصال الحديثة حيث عرفت تطورا في عالم التكنولوجيا نظرا لاستخداماتها الواسعة من طرف الباحثين، إذ فرضت نفسها عبر كل انحاء العالم، فهي أكبر شبكات الملمة للمعلومات هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعد من أكثر الوسائل استخداما وانتشارا، ولا زالت تواكب العصور الحديثة، نظرا لأهميتها الفعالة في حياة الأفراد والمجتمعات.

تعريف الشبكة:

- "تعتبر شبكة الانترنت أداة لربط العالم ببعضه البعض مما يجعله قرية صغيرة تستطيع من خلالها التعرف على حضارات وعادات وعلوم العالم"²

- "الانترنت تكنولوجيا اتصالية ذات قدرات عالية، تحمل في طياتها كل عناصر التفوق على كل وسائل الاتصال مجتمعة"³

1-ينظر رحمة عيساني , مدخل الى الاعلام و الاتصال ص 141 -142.

2-عبد الرزاق محمد الدليمي , مدخل الى وسائل الاعلام الجديد, ص178.

3-رحيمة الطيب عيساني , مدخل الى وسائل الاعلام و الاتصال , المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية , ص160.

- "الانترنت شبكة واسعة من الحواسيب التي يستطيع أي كان وصل حاسوبه بها"¹ وعلى أساس ما سبق ذكره الانترنت هي شبكة معلوماتية تجمع الأجهزة ببعضها البعض تسمح بالتواصل وتبادل المعلومات مع جميع الافراد في مختلف انحاء العالم.

خصائص الشبكة:

إن التطور الذي تعيش الانترنت الآن جعل لها ميزات تتميز بها وسنتطرق إلى أهمها:

- الانترنت هي الشبكة الاوسع والأكثر استخداما في العالم .
- الانترنت وسيلة تفاعلية وليست مثل الوسائل الجماهيرية كالتلفزيون, والإذاعة, والصحف والمجلات ,وهي تحقق الاتصالات.
- الانترنت أداة تعليمية فعالة.

- تعتبر الانترنت الوسيلة المثلى لتنفيذ أنشطة أعمال وتلبية حاجات الزبائن المختلفة².

وعليه فالانترنت هي شبكة تسهل عملية الاتصال وتربط جميع الأجهزة ببعضها البعض، إذ تعتبر الوسيلة الاكثر استخداما في عصرنا الحالي.

استخدامات الشبكة: تمتاز الانترنت بعدت استخدامات أهمها:

1-خدمات البريد الالكتروني ELECTRONIC HAIL:

يسمح البريد الالكتروني بإرسال وتبادل الرسائل، ونقل المعلومات والملفات بين الأفراد وهذا ما يجعله وسيلة اتصال³.

1-جبري هونيكون , مبادئ internet تر : عمر ايوبي , اكاديميا دار الكتاب العربي, بيروت , لبنان , د.ط , 1996-1997 , ص18.

2- سفيان رفيق , علي عز الدين , تفعيل إدارة العلاقة من منظور و تكنولوجيا الانترنت مجلة البديل الاقتصادي , ع6 , جامعة زيان عاشور,الجلفة, الجزائر, ديسمبر2016,ص248.

3- ينظر : عبد الرزاق محمد الدليمي , مدخل الى وسائل الاعلام الجديد, ص 184.

2-الأخبار: تعد الانترنت كمصدر للمعلومات الإخبارية، حيث ظهرت مواقع ومنتديات على شبكة الانترنت كمصدر اعلام و اخبار¹

-التواصل الاجتماعي: هي شبكة اجتماعية تضم مجموعة من التطبيقات مثل الفايسبوك، تويتر، انستغرام وغيرها، تسمح للأفراد بالتواصل والتقارب بينهم عن طريق الرسائل المكتوبة².

وهناك خدمات أخرى يقدمها الانترنت منها:

- قواعد المعلومات.

-التعليم.

-خدمات الاتصال.

-الترفيه³.

IV- مفهوم اللغة الإعلامية :

إن مصطلح لغة الإعلام أو اللغة الاعلامية ظهر حديثا, ولقيت رواجاً كبيراً لدى الدارسين وكل دارس عرفها حسب نظريته الخاصة.

1- ينظر : عبد الرزاق محمد الدليمي , مدخل الى وسائل الاعلام الجديد, ص184.

2- ينظر : بن علي مليكة التكنولوجيا الحديثة لوسائل الاعلام و الاتصال و مظاهر التعبير في المجتمع , دراسة ميدانية لعينة من الاسر بمدينة مستغرم "نموذجاً" أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم علم الاجتماع الاتصال , جامعة وهران2, كلية العلوم الاجتماعية2018-2019, ص58.59.

3- عبد الرزاق محمد الدليمي , مدخل الى وسائل الاعلام الجديد , ص186.

عرفها الدكتور سامي الشريف: "بأن اللغة الإعلامية هي اللغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام , وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والعلوم الاجتماعية و الإنسانية والفنون والآداب... ذلك لأن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة, تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة."¹

اما محمد الحسنوي فيرى ان " اللغة الإعلامية هي الوسيلة الإعلامية أو المنهج الذي تنقل به الرسائل من المرسل إلى المستقبل للرسالة اللسانية مثل الاشارات والصور والسينما, وكلها وسائل لنقل الرسالة."²

وعلى أساس ما سبق ذكره يمكننا القول :

أن اللغة الإعلامية لغة الحضارة و هي الوسيلة التي تنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل وهي التي تؤدي الوظيفة الاتصالية, تكتسي أهمية بالغة في حياة المجتمعات, و سنظل اللغة الأكثر انتشارا و تداولاً بين عامة الناس, تمثل ببساطة لغة التخاطب اليومي.

V-مميزات اللغة الإعلامية:

تتميز اللغة الإعلامية بخصائص متنوعة وفريدة جعلتها تفرض وجودها في شتى الميادين يمكن ان نذكرها على النحو التالي:

1-الوضوح: تعتبر هذه السمة من أبرز سمات لغة الاعلام واكثرها بروزا فإذا كانت الكلمات غير واضحة في الإذاعة مثلا ويصعب على المستمع فهم المحتوى وبالتالي يفقد المضمون المقدم.

1-سامي الشريف و ايمن منصور نداء، اللغة الإعلامية، مركز مداخلات التكنولوجيا التعليم، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، د.ط، 2004 ، ص34-35 .

2-بو عزيز زهير، اللغة الإعلامية المفهوم و الوظائف، مجلة الرسالة الدراسات الإعلامية، م2 ، ع 5، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2018 ، ص22.

-الاختصار: ويقصد به استخدام الجمل القصيرة التي تؤدي رسالتها التبليغية للمتلقي وتساعد

على استيعاب المعنى المقصود في يسر وسهولة وان تكون اللغة قادرة على الاختصار والايجاز.

3-المعاصرة: ان تكون الكلمات و الجمل متماشية مع روح العصر , فالدقة في اختيار الالفاظ و تجنب الجمل الطويلة التي لا تكون مناسبة للغة الإعلامية الا في حالات محددة¹.

4-الملائمة: ويقصد بها ان تكون اللغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية و مع الجمهور من ناحية أخرى.

5-الجاذبية: المقصود بها ان تكون الكلمات والعبارات قادرة على التعبير والشرح والوصف بطريقة حية ومشوقة تجذب الجمهور.²

6-الاتساع: و يقصد به أن يكون عدد المفردات كبيرا بحيث تلبي الاحتياجات المختلفة , و اللغة الإعلامية مشيعة و تتسع بشكل يومي و قد يكون للاتصال مع الثقافات الخارجية و ضرورة الترجمة اليومية لكثير من المصطلحات أثر في زيادة حجم اللغة الإعلامية و في اتساعها.³

7-القابلية للتطور: تميل اللغة الإعلامية دائما الى أن تكون متطورة ولها القدرة على إشاعة الاستعمالات الجديدة في المجتمع المستهدف.⁴

نلاحظ من خلال هذه المفاهيم ان اللغة الإعلامية لها خصائص تتميز بها عن غيرها من اللغات الأخرى وهذه الخصائص تجعل للغة الإعلامية دور فعال ومكانة هامة لدى الشعوب غايتها التأثير في التواصل مع الجمهور كافة وتلبية متطلبات الحياة اليومية.

1-ينظر: سامي الشريف وايمن منصور ندا اللغة الإعلامية، ص38-39.

2-ينظر: بلجيلالي مريم، واقع اللغة الإعلامية في الاعلام الجزائري، مجلة الموروث، مج08، العدد 01، جامعة مستغانم، الجزائر ، 2020، ص214.

3-سامي الشريف و ايمن منظور ندا، اللغة الإعلامية، ص39.

4-ينظر: المرجع نفسه ، ص39.

VI-سمات اللغة الإعلامية:

تتجلى اللغة الإعلامية بعدة مزايا تجعلها قابلة للتطور من بينها:

- 1- يجب ان تتجنب اللغة الإعلامية الصيغ الأدبية الراقية التي لا تتوافق مع قدرات الجمهور بل يجب ان تكون سهلة.
- 2- ان تتجنب المظاهر البلاغية والايحاءات الجمالية والفنية.
- 3- ينبغي ان تبتعد عن استخدام العبارات المقتبسة.
- 4- اللغة الإعلامية تميل الى استخدام الجمل القصيرة لتحديد المعاني ولتجنب الانتعاش والضجر.
- 5- اللغة الإعلامية لا تميل الى الجمل الطويلة التي تستدعي الوقت الطويل لفهمها واستيعابها.
- 6- اللغة الإعلامية تعتمد على الايجاز والوضوح في الكتابة و القول¹.

ومن خلال هذه المزايا نستنتج بأن اللغة الإعلامية تتميز بمزايا جعلتها لغة إعلامية راقية لعل هذه السمات هي التي ساعدت على استقطابها جمهورا واسعا من القراء و المشاهدين.

VII-مستويات اللغة الإعلامية:

1-المستوى الفصيح:

تعد اللغة الفصيحة من أرقى اللغات وهي لغة الدين والأدب والثقافة والتعليم والاعلام، فهي اللغة الرسمية في البلاد تستخدم على نطاق واسع في شتى أنواع وسائل الاعلام كالتلفاز والإذاعة والصحف والمناسبات الدينية والجلسات السياسية، كما أنها لغة مكتسبة تقتصر على قواعد صرفية ونحوية تضبطها².

1- بلجيلالي مريم , واقع اللغة الإعلامية في الاعلام الجزائري , ص16

2-ينظر: راضية قراد, اللغة الإعلامية المستخدمة في التلفزيون دراسة نظرية في المستويات و الخصائص , مجلة للرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية, م1 , ع1 , سوهام , الجزائر, ط1 , جانفي 2017 , ص105.

- ان اللغة العربية الفصحى هي التي تمكن وسائل الاعلام من أداء وظيفتها بصورة مثالية لما تملكه الفصحى من مفردات تمكن من دقة الوصف ودقة التعبير ودقة الاختيار.¹

مميزات اللغة الفصحى:

-تمتاز اللغة العربية الفصحى عن باقي اللغات الأخرى بمميزات من أهمها:

-انها تتبنى نظاما لغويا يقوم على القواعد اللغوية الصرفية والنحوية (الاعرابية)، فهي لغة القرآن الكريم يحتاجها كل مسلم ليفهم أسس دينية و تعاليمه.²

-اللغة الفصحى هي لغة جامعة بين العرب عامة والمسلمين خاصة.³

-تمتاز اللغة الفصحى بتنوع أساليبها وعباراتها وقدرتها على التعبير عن معان ثانوية لا تستطيع اللغات العربية التعبير عنها.⁴

-تستعمل عند فئة ضئيلة من المثقفين باعتبارها لغة تعليمية لا يتقنها الا من كان لديه قدرات تعليمية عالية.⁵

-اللغة الفصحى هي لغة تكتسب عن طريق التعلم.

(2) المستوى العامي:

تعتبر اللغة العامية لغة كل الفئات الاجتماعية، لغة الأمي والمتعلم لغة الغنى والفقير، فهي لغة بسيطة ومفهومة وواضحة لا تخضع لقواعد النحو والصرف والاملاء عند كتابتها ونطقها ما يجعلها سهلة الاستعمال.⁶

1-قارش محمد, واقع اللغة الفصحى في الوسائل الاعلام , مجلة الحقوق و العلوم السياسية , ع8, جامعة عباس العزوز , الجزائر , جوان 2018 .

2-ينظر: راضية اللغة الإعلامية المستخدمة في التلفزيون ص105 , 106.

3-وفاء نجارا , اللغة العربية بين العامية و الفصحى , عود الند , مجلة ترقية فضلية , ع78 www.oudnad.net /20/03/2023 ص13.

4-ينظر: المرجع نفسه , ص12.

5-ينظر: قارش محمد, واقع اللغة الفصحى في وسائل الاعلام , ص727.

6-بلجيلالي مريم , واقع اللغة الإعلامية في الاعلام الجزائري , ص20.

وتعرف أيضا بأنها "اللهجة التي تشيع على السنة العامة في إطار تعاملهم اليومي وهي خليط من الفصحى ولغات أخرى تأثرت بها من خلال الاحتكاك الحضاري على المدى الطويل".¹ و قد عرف J. du Bois "اللهجة بانها شكل من اشكال اللغة , لها نظام خاص على المستوى الافرادي و الصوتي و التركيبي و يستعمل في محيط ضيق بالمقارنة مع اللغة نفسها".²

مميزات اللغة العامية:

تتفرد اللغة العامية عند اللغة الفصحى بعدة مميزات أهمها:

(1) لغة تمتاز بسهولة والمرونة.

(2) لغة لا يشترط فيها مستوى تعليميا عاليا.

(3) تمتاز بأنها لغة الصغير والكبير والكهل والشيخ.

(4) أداة للتخاطب اليومي يستعملها الفرد للتعبير.

(5) لغة مكتسبة يكتسبها المرء عندما يبدأ الكلام.³

و من خلال ما ورد سابقا نرى بأن اللغة العربية تعاني من ازدواجية لغوية بين الفصحى و العامية و يمكن تعريف الازدواجية اللغوية" بانها قدرة الشخص على اتقان لغتين او لهجتين مختلفتين بنفس القدرة التي يتقنها عند التكلم بلغته الام, و يرى الجاحظ ان اكتساب لغتين بالتوازي ممكن لكنه صعب المنال نظرا لاختلاف مستوياتهما اللسانية"⁴.

1-راضية قراد , اللغة الإعلامية المستخدمة في التلفزيون , ص16.

2-مادن سهام , العامية و الفصحى , مجلة الصراط كلية العلوم الإسلامية , ع 11, الجزائر , ديسمبر 2004 , ص164 .

3- ينظر: المرجع نفسه, ص 166.

4- ينظر: عرابي محمد , الازدواجية اللغوية و أثرها في اكتساب اللغة العربية , مجلة جسور المعرفة , م7, ع2, جامعة وهران احمد بن بلة, 20 جوان, ص107.

فالفصحى لغة صعبة تخضع لقواعد عربية كما أن تعلمها يأخذ وقتا و إمكانيات مادية و بشرية مما أدى الى تنازلها في مختلف لبرامج الإعلامية , أما العامية فهي لغة بسيطة قابلة للفهم .

3-المستوى الصوتي:

هو " المستوى الذي يهتم بدراسة أصوات اللغوية وتحليلها عن طريق أصغر وحدة كلامية وهي الصوت¹" .

وهو " علم يدرس الحروف من حيث هي أصوات فيبحث في مخارجها وصفاتها وطريقة نطقها"².

- تعريف الصوت:

الصوت: " هو الأثر السمعي الناتج عن عدد الموجات البسيطة التي تكون الموجة المركبة التي تحمل الصوت للأذن"³

وما يسعنا قوله أن الصوت هو عملية آلية يقوم بها الانسان عن طريق أعضاء النطق مما يصدر عنها موجات وذبذبات تنتج لنا صوتا مسموعا.

ويعد "الخليل بن احمد الفراهيدي" أول من درس الصوت اللغوي في كتابه معجم العين ورتبه ترتيبا صوتيا وقد اعتمد على المخارج وتذوق الحروف وعلى السمع وصار على نهجه العديد من العلماء أمثال سيبويه وابن جني وابن سينا وغيرهم من الباحثين.⁴

1-ينظر: دو كوري ماسيري , مستويات التحليل اللغوي ,مجلة مجمع , 06ع , جامعة المدينة العالمية , ماليزيا , 2013 , ص43.

2-أسماء بو كرايدي , الدراسة التطبيقية للمستوى الصوتي , مجلة الصوتيات,م20,ع1, مخبر اللغة العربية و آدابها , الجزائر , جانفي 2018 ,ص35.

3-احمد مختار عمر , دراسة الصوت اللغوي, عالم الكتب, القاهرة , دط , 1998 م , 1433هـ , ص31.

4-عاطف فضيل محمد الأصوات اللغوية ص157.

قسم القدماء الأصوات الى قسمين أصوات صامتة وأصوات صائتة وسميت بالفونيمات.

ويقصد بالصوت phonème: "هو أصغر وحدة صوتية تميز بين المعاني و الكلمات"¹

-ويخصص اللسانيين مصطلح "الفونيم" للدلالة على أصغر وحدة واردة في السلسلة الكلامية محددة بصفاتهما المميزة²

أقسامه:

أ- رئيسية **les consonnes**: وتتمثل:

أصوات صامتة: تتكون من ثمانية وعشرون صوتا تدرس الحروف العربية من حيث مخارجها و صفاتها ما عدا الحركات القصيرة (الفتحة والضمة والكسرة) والحركات الطويلة المد بالألف والواو والياء³.

أصوات صائتة **les voyelles:** وهي الحركات الأساسية في اللغة العربية تنقسم الى أصوات قصيرة (الفتحة والضمة والكسرة) والطويلة هي أصوات المد أو العلة⁴.

ب- ثانوية: وتتمثل:

(1) النبر Stes: " فهو وضوح بمعنى او بروز نسبي لفونيم او مقطع في الامتداد الخطي

للأصوات الملفوظة نتيجة الضغط او الارتكاز"⁵

وهو الكلام ونعني به الضغط على مقطع خاص من كل كلمة بحيث يجعله واضح في السمع عن غيره من المقاطع⁶

1- كمال بشر , علم الأصوات , دار الغريب , القاهرة , مصر , د.ط , 2000 , ص105.

2- مصطفى حركات اللسانيات العامة و قضايا العربية ص44.

3- ينظر: محمود عكاشة التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دار النشر للجامعات , القاهرة , د.ط , 1432, هـ , 2011م, ص17.

4- ينظر: كمال بشر , علم الأصوات 218.

5- غنية تومي السياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث , مجلة المخبر , 06 جامعة محمد خيضر , الجزائر 2010 , ص04.

6- ينظر: كمال بشر , علم الأصوات, ص512-513.

(1) **التنغيم intonation:** "هو الإطار الصوتي الذي تقال به الجملة في السياق"¹, "و هو ارتفاع و انخفاض في طبقات الصوت فهو عبارة عن نغمات موسيقية متتابعة تحدث اثناء الكلام"².

(2) **المفصل articulation:** "وهو عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات او مقاطع في حديث كلامي بقصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما او مقطع ما و بداية اخر"³

(4) **الطول:** وهو التفريق بين الكلمات والاحداث اللغوية من خلال الوقت التي تستغرقه⁴

4-المستوى الصرفي:

علم الصرف: هو " العلم الذي يتناول دراسة أبنية الكلمة وما يكون لحروفها من أصالة او زيادة او صحة او إعلال او إبدال او حذف او قلب او إدغام"⁵

لقد اهتم القدماء بالدرس الصرفي كغيره من المستويات الأخرى الا انها اختلفت الآراء حول أولوية الصرف على النحو⁶

حيث يقول ابن جني: "فالتصريف انما هو بمعرفة أنفس الكلام الثابتة والنحو انما لمعرفة احواله المتنقلة"⁷

1-غنية تومي , السياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث,ص05.

2-عاطف فضيل محمد , الأصوات اللغوية, ص157.

3-علية ببيبة, مستويات التحليل اللساني في كشف المعايير النصية, مجلة التواصلية , ع15 , مخبر اللغة و فن التواصل , جامعة يحي فارس , المدية , ديسمبر 2019, ص43.

4-ينظر: المرجع نفسه, ص43.

5-عاطف فضيل , محمد الأصوات اللغوية , ص29

6-ينظر: المرجع نفسه ص27

7--موسى حبيب التلازم الدلالي داخل المستويات اللسانية و اثره في التعليم اللغة العربية , مجلة الوظيفية مخبر نظرية اللغة الوظيفية,م7ع, 1, جامعة حسيبة بن بو علي , الجزائر , 2020 , ص301.

ويعني بهذا القولان الكلمة تبقى ثابتة من الناحية الصرفية أما من الناحية النحوية فتتغير بتغير موقعها الاعرابي.

-يعتمد هذا العلم على تقسيم الكلمات الى أدنى وحدة لغوية وهي الفونيمات ثم المورفيمات ثم الكلمات ثم الجمل ثم المقاطع.¹

-ونقصد بالمعنى **morphème**: "بانه أصغر وحدة ذات دلالة"² وينقسم الى قسمين:

المورفيم الحر او المقيد: وهو وحدة صرفية لا تخضع لصيغة او اوزان ومع ذلك تدل على معنى محدد مثل الضمائر أسماء الإشارة والنواسخ...الخ³

المورفيم الصرفي: ونعني به المورفيم الذي لا وجود له في الكتابة وانما هو يمثل الصورة الذهنية مثال ذلك "**التذكير والتأنيث والضمائر المستترة**"⁴

الميزان الصرفي :

الميزان الصرفي "مقياس" وضعه علماء العرب بمعرفة أحوال بنية الكلمة و هو من احسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات و يسمى (الوزن) في الكتب القديمة أحيانا "مثالا" فالمثل هي الاوزان⁵

1-عاطف فضيل محمد الأصوات اللغوية ص29.

2-مصطفى حركات , اللسانيات العامة و قضايا العربية ص44

3-ينظر: موسى حبيب التلازم الدلالي داخل المستويات اللسانية و اثره في تعليم اللغة العربية ص302

4-المرجع نفسه ص 302.

5-رمضان عبد الله , الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر , مكتبة سنان المعرفة ,الإسكندرية , مصر , ط1 , 2006 , ص31.

و بما ان اكثر الكلام في العربية يتكون من ثلاثة حروف جعلوا علماء الصرف الميزان الصرفي مكونا من ثلاثة أصول هي (ف , ع , ل) و قابلوا الفاء بالحرف الأول و العين بالحرف الثاني و اللام بالحرف الثالث , مع ضبط الوزن مع شكل الكلمة¹, و مثال ذلك:
-اوزان الفعل الماضي:

كَتَبَ ← فَعَلَ حَسُنَ ← فَعُلَ
رَبِحَ ← فَعِلَ

أوزان الفعل المضارع: بزيادة أحرف المضارعة:

فَعَلَ / يَفْعَلُ مثل: دَخَلَ - يَدْخُلُ - خَرَجَ - يَخْرُجُ
فَعَلَ / يَفْعَلُ مثل: عَجَنَ - يَعْجَنُ - سَرَقَ - يَسْرِقُ
فَعَلَ / يَفْعَلُ مثل: نَدِمَ - يَنْدِمُ - عَلِمَ - يَعْلَمُ
فَعِلَ / يَفْعِلُ مثل: حَسِبَ - يَحْسِبُ
فَعَلَ / يَفْعَلُ مثل: عَظَّمَ - يَعْظُمُ - كَبَّرَ - يَكْبُرُ²

5-المستوى النحوي:

يعد المستوى النحوي من المستويات الأساسية التي يقوم عليها التحليل اللساني يختص هذا المستوى بدراسة تراكيب الجمل، ويهتم بالعلاقة بين الكلمة والكلمة في الجملة من الناحية النحوية ونظام الجملة وتعريفها، مع العناية بالحركة الإعرابية³.

1-ينظر: رمضان عبد الله , الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر, ص32-33.

2-ينظر : عبده الراجحي التطبيق الصرفي , دار النهضة العربية , بيروت , لبنان , د.ط , د.ت , ص10-11.

3-ينظر: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة , محمود عكاشة و دار النشر للجامعات , مصر, 1433-2011 و ص14.

تعريف النحو:

يعرف النحو بأنه علم يختص بدراسة الكلمة وآخرها من حيث أحوال الاعراب والبناء، حيث تتغير الأحوال الاعرابية للكلمة باختلاف المؤثرات الداخلة عليها¹.

يدرس النحو موضوعان اساسيان هما : نظام الاعراب و قواعد تراكييب الجمل.

تراكييب الجمل:

(1) الاعراب: يعرف الاعراب اصطلاحاً بأنه التغيير الذي يطرأ على اواخر الكلمة نطقاً وضبطاً وحسب موقعها في الجملة والتغيرات التي تطرأ عليها بسبب العوامل الداخلة عليها².
ينقسم الاعراب الى أربعة أنواع:

(1) الأصلية:

أ-الرفع: علامة الرفع الاصلية هي الضمة وتكون في الاسم بكل انواعه والفعل المضارع الذي يدخل عليه ناصب مثل: **المطر يسقط.**

ب-ال نصب: وعلامة الاصلية هي الفتحة ويكون في الاسم بكل انواعه والفعل المضارع الذي يدخل عليه ناصب مثل: **لن أقول الا الحق.**

ج-الجر: يختص الجر بالأسماء فقط , علامته الاعرابية الكسرة مثل: **سافرت الى مكة.**

و-الجزم: يختص بالجزم فعل المضارع الذي يدخل عليه أداة جزم³.

1-محمود السعران : علم اللغة , مقدمة للقارئ العربي بيروت دار النهضة العربية , د.ت

2-ينظر: خالد بلمصاييح , ظاهرة الاعراب واهميتها في اللغة العربية ,مجلة حوليات التراث , جامعة مستغانم ,ع12, 2012, ص 36 .

3- ينظر: نحو اللغة العربية , محمد اسعد النادري , المكتبة العصرية,صيدا, بيروت , ط.2, 1997,1418,ص26.

1) الفرعية:

أ- الضمة: ينوب عن الضمة في علامات فرعية و هي الالف و الواو و النون.

ب- الفتحة: ينوب عن الفتحة في النصب علامات فرعية و هي: الالف ,الياء والكسرة و حذف النون.

ج- الجر: ينوب عن الكسرة في الجر علامات فرعية و هي : الفتحة و الياء .

هـ- السكون: ينوب عن السكون في الجزم علامات فرعية و هي حذف النون وحذف حرف العلة¹.

II) تركيب الجمل : تعد الجملة العربية موضوع الدرس النحوي بمثابة الوحدة الكلامية الصغرى المكتسبة أهمية كبيرة في التعبير و التفاهم و التواصل².

وتنقسم الجمل العربية الى:

أ- الجمل الاسمية: وهي التي يصدرها اسم وتتألف من عنصرين أساسيين هما المبتدأ او الخبر مثل: البرد قارس.

وتنقسم الى ثلاث أنواع:

*الجمل الاسمية المثبتة: وهي الجملة التي يدل فيها المسند على الدوام والثبات والمسند اليه عن التجدد والثبات³.

1-ينظر: عادل خلف, نحو اللغة العربية, مكتبة الاداب, القاهرة, مصر, د.ط,1994,1415, ص 41,45.

2- ينظر: أسماء بوكرايدي, البنية النحوية, التركيبية لسورة الزلزال, دراسة حول أنماط الجملة العربية, مجلة مخبر اللغة العربية و ادابها, جامعة بليدة 2, م 2, ع9, 10 جوان 2018, ص29.

3- ينظر: زوليخة يعيشي, التحليل اللساني لقصيدة الورشان لشاعر الشيخ سيدي محمد الاداو علي (ق12 هـ), شهادة ماستر, أ.عبد القادر اقصاصي, قسم اللغة و الادب العربي, كلية الاداب و اللغات, جامعة ادرا, 2012.2013, ص24

***الجملة الاسمية المنفية:** وهي الجملة التي تدخل عليها أداة نفي.

***الجملة الاسمية المؤكدة:** وهي الجملة التي تدخل عليها أداة من أدوات التوكيد التي تؤكد العلاقة بين المبتدأ والخبر.

وقد تكون الجملة الاسمية مركبة من مبتدأ او خبر يأتي المبتدأ ثم الخبر او يتقدم الخبر عن المبتدأ جوازاً¹

***الجملة الفعلية:** هي التي يصدرها الفعل بأنواعه الثلاثة الماضي والمضارع والامر وتستخدم الجملة الفعلية للتعبير عن الاحداث المرتبطة بالزمن مثل: **أشرقت الشمس.**

***الجملة الظرفية:** وهي التي تبدأ بظرف او جار ومجرور.

***الجملة الشرطية:** وهي التي يصدرها حرف شرط او اسم شرط مثل: **"من يتهاون في الحق يتحمل عقابه."**

الجملة الكبرى والصغرى:

-**الجملة الكبرى:** فهي الاسمية التي خبرها جملة مثل: **"وليد نجح ابنه"** او الفعلية المصدر الفعل ينصب مفعولين أصلها مبتدأ او خبر مثل: **"ظننت المطر هاطلاً."**

-**الجملة الصغرى:** هي إذا وقعت خبر المبتدأ او الفعل ناقص ولحذف مشبه بالفعل او مفعول به متعديا الى مفعولين.

الجملة الخبرية والانشائية: الجملة الخبرية هي التي تحمل خبراً يحتمل الصدق والكذب مثل: **العصفور نائم** اما الانشائية فهي لا تحمل الصدق والكذب وتنقسم الى قسمين: **طلبية وغير طلبية**².

1-ينظر: زوليخة يعيشي , التحليل اللساني لقصيدة الورشان لشاعر الشيخ سيدي محمد الاداو علي (ق12 هـ), شهادة ماستر , أ.عبد القادر اقصاصي , قسم اللغة و الادب العربي , كلية الاداب و اللغات , جامعة ادرا , 2012.2013, ص24.

2-ينظر: المرجع نفسه ص 25.

6-المستوى الدلالي:

تعريفه:

يعد المستوى الدلالي من اكثر المستويات أهمية و اصعبها له اسم اخر هو علم المعنى و هو جزء من علم اللغة , اذ يهتم بدراسة دلالة معاني الكلمات و الجمل و العبارات و دراسة العلاقات الدلالية بين الالفاظ كالمشترك اللفظي و الترادف و التضاد و غيرها من العلاقات فعلم الدلالة علم يجمع بين الدراسات الصوتية و النحوية و المعجمية معا¹.

تعريف علم الدلالة: " هو العلم الذي يبحث في المعنى ونظرياته مع كيفية جعل المفردات ذات معنى سواء على مستوى الكلمة المفردات او على مستوى التركيب"².

-يدرس هذا المستوى العلاقات الدلالية التي تهتم بالمعنى وذلك للكشف عن العلاقة الوثيقة بين الكلمات في أي لغة كانت: **كالمشترك اللفظي والترادف والتضاد.**

أ-المشترك اللفظي: المشترك اللفظي ظاهرة لغوية بارزة في اللغة العربية وفي غيرها من اللغات ويعد اهم العلاقات الدلالية بين الكلمات التي أثير حولها النقاش بين العلماء و اللغويون³. وقد اختلف العديد من العلماء للغة في تعريفه اذ قال سيبويه في كتابة " اذ يرى من كلامهم اتفاق اللفظتين واختلاف المعنيين"⁴.

و قد عرفه السيوطي بقوله: " و قد حده اهل الأصول بانه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فاكثر دلالة على السواء عند اهل تلك اللغة"⁵.

1-ينظر: عاطف فضيل محمد , الاصوات اللغوية, دار الميسرة الأردن , ط1 و 2013م , 1434هـ, ص30.

2-احمد مختار , علم الدلالة , عالم الكتب , مصر, ط1 , 1985 , ص11.

3-ينظر: توفيق محمد بن مين المشترك اللغوي نظرية و تطبيق مكتبة و هبة , مصر , ط1 , 1980, 1400 ص18

4-سيبويه, الكتاب , تح, محمد هارون, مكتبة الخانجي, مصر, ط3, 1988, 1408, ص29.

5-السيوطي , المزهري في علوم اللغة و أنواعها , المكتبة العصرية , بيروت , ج1, ص305.

ومن خلال هذين القولين نستنتج بان المشترك اللفظي هو لفظ واحد يدل على معنيين مختلفين فأكثر, أي هو اللفظ الذي تعددت معانيه وهو عكس الترادف.

ب-الترادف:

الترادف ظاهرة عامة فريدة من نوعها تتفاخر بها جميع اللغات واللغة العربية خاصة وهو الكلمات المختلفة عن بعضها من ناحية النطقية والمتقفة من ناحية المعنى¹.

ولقد انقسم الترادف الى قسمين:

-**الترادف التام:** يقصد به اتفاق الكلمتين في المعنى اتفاقا تاما.

-**الترادف الجزئي:** هو ان تتقارب الالفاظ في دلالتها على الشيء².

ج-التضاد: هو نوع من العلاقة بين الالفاظ وهو الكلمة التي تحمل معنى معاكس لكلمة أخرى، وهو من المشترك اللفظي, أي ان يكون للفظ الواحد أكثر من دلالة³.

IX- ادوات تحليل الخطاب الإذاعي:

أ/ التحليل التواصلي :

يعد التواصل خاصية إنسانية حيث يعتبر من اهم الوسائل الاتصالية التي تعتمد على تبادل الآراء و المعلومات فهو ركيزة أساسية في حياة الانسان , و قد أشار اليه العديد من العلماء و سنتطرق الى ابرز تعريفاتهم :

-**التواصل عند ابن جني:** "يحيل الى تعدد واختلاف الأنماط والاليات التي تستمر في إيصال

الرسالة وتحقيق الحجج و البراهين⁴"

1-ينظر: علم الدلالة , محمد على الخولي ص93.

2-نور الدين مذكور ظهرة , الترادف في اللغة العربية بين التأدية و الانكار , مجلة الأداء و العلوم الاجتماعية , جامعة سطيف , مج1.ع22019. ص165.

3-المرجع نفسه.

4-هامل الشيخ , التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي , عالم الكتب الحديث , الأردن , ط1 , 2016 , ص21.

-عند دي سويسر : "هو مسار للأفكار عن طريق الأصوات فنحن نحول أفكارنا على تيار الأصوات , ثم يقوم السامع بإعداد هذه الأصوات الى الأفكار التي نأمل في نقلها و على رغم اننا لا نستطيع ابدا ان نتأكد من ان السامع التقط على وجه الدقة الرسالة التي أردناها , فإن نظام الكلام هو الى حد بعيد , دقيق و قوي و مرن¹

-ويعرف أيضا هو تلك العملية التي تضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر².

والمستنبط من التعاريف السالفة:

فالتواصل هو عملية نقل الأفكار و التجارب و تبادل المعارف بين الافراد و الجماعات بقصد التأثير و التفاعل بينهم.

1-نظرية التواصل عند رومان جاكبسون:

يعتبر رومان جاكبسون أحد ابرز الباحثين في حلقة براغ و يعد من أهم علماء اللغة في القرن العشرين³.

تعد نظرية التواصل اللغوي التي تنسب الى رومان جاكبسون من أهم النظريات اللسانية الحديثة رغم ان بداياتها الاولى نلمحها عند دي سويسر الا ان جاكبسون طور من هذه النظرية من خلال ما توصل اليه سويسر , و بوهلر حيث تأثر بنموذج كارل بوهلر⁴ ان اللغة هي شبكة من المفاهيم قائمة على وظائف أساسية في العلمية التواصلية و قد حدد رومان جاكبسون.

1-هامل الشيخ,التواصل اللغوي في الخطاب الاعلامي ,ص38.

2-اماني عبد الفتاح علي و مهارات الاتصال و التفاعل , مكتبة الانجو , المصرية , القاهرة , ط1 , 2011, ص141.

3-ينظر: عبد القادر الغزالي , اللسانيات و نظرية التواصل , دار الحوار, سورية,ط1, 2003..ص23.

4-ينظر: الطاهر بن حسين بومزبر , التواصل اللساني و الشعرية , دار العربية للعلوم الجزائر,ط1,.,1428هـ .2007, ص14.

في ستة عناصر: المرسل و وظيفته تعبيرية, و المرسل اليه وظيفته افهامية, و المرسل و وظيفتها شعرية, و القناة وظيفتها انتباهيه, و السياق وظيفته مرجعية, و القانون وظيفته ما وراء اللغة¹.

يقترّب نموذج التواصل الذي يصغّه رومان جاكسون من نموذج التواصل المصوغ في نظرية التواصل والمكونات الستة التي يمكن لأي تواصل الاستغناء عنها تتزامن لإقامة التواصل والمحافظة عليه².

وقد مثلها جاكسون في الخطاطة التالية³:

سياق			
رسالة			
المرسل.....	الاتصال	المرسل اليه
	السنن		

2- عناصر التواصل عن رومان جاكسون:

المرسل: و هو مصدر الخطاب المقدم , اذ يعتبر ركنا حيويا في الدارة التواصلية اللفظية⁴. فهو ينتقي الرسالة ومحتواها كما يختار المرسل اليه حيث يقوم ببعث رسالته الى مرسل اليه عن طريق شفرات ورموز قصد تبليغه و افهامه⁵.

1-ليلي زيان , عملية التواصل اللغوي عند رومان جاكسون , مجلة العربية للعلوم .م.1ع.1.المركز الجامعي غليزان , الجزائر , مارس 2016 , ص89.

2-عبد القادر الغزالي اللسانيات , نظرية التواصل, ص37-38

3-هامل الشيخ, التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي , ص 57

4-الطاهر بن حسين بومزير التواصل اللساني والشعرية ص24

5-ينظر: هامل الشيخ التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي ص54

المرسل اليه: "هو الطرف الأساسي الذي يستقبل رسالة المرسل في العملية التواصلية¹" و "قد اطلق عليه مجازا مصطلح الفيزيائي للمستقبل le récepteur يقوم المرسل اليه بعملية التفكيك décodage لكل افراد الرسالة سواء كانت كلمة، ام جملة ام نصا²"، فهو ركيزة أساسية في عملية نجاح التواصل او افشاله.

الرسالة: هي مجموعة من المعارف والمعلومات وهي بذلك الخبر الذي يشكل حلقة وصل بين العنصرين الأساسيين (المرسل والمرسل اليه) في العملية التواصلية³.

تعتبر العنصر الفعال في العملية التواصلية فهي مجموعة من الرموز و الإشارات التي تنتقل من جهاز ارسال الى جهاز استقبال مما يجعل العملية التواصلية ممكنة , فلا يمكن ان تتم عملية الاتصال بدونها اذ تعد النقطة التي تجمع بين المرسل و المستقبل⁴.

السياق: لكل رسالة مرجع تحيل عليه وسياق معين مضبوط قبلت فيه ولا تفهم مكوناتها الجزئية او تفكك رموزها الستة الا ما لا حالة على الملا بسات التي أنجزت فيها هذه الرسالة قصد إدراك القيمة الإخبارية للخطاب⁵

قناة الاتصال: هي المادة او الوسيلة او الأداة التي تستعمل لنقل الرسالة من المرسل الى المستقبل عبر وحدات لغوية او غير لغوية , و هي اما فيزيائية اما فيزيولوجية فلكل عملية تواصلية قناة ملائمة لها فهي من اهم الوسائط التواصلية⁶

1-ينظر: هامل الشيخ التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي ص54.

2-الطاهر بن حسين بومزير, التواصل اللساني و الشعرية, ص25

3-هامل الشيخ , التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي, ص55.

4-ينظر: ليلي زيان , عملية التواصل اللغوي, ص94.

5-الطاهر بن حسين بومزير , التواصل اللساني و الشعرية ص30.

6-هامل الشيخ التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي ص56.

السنن: هي مجموعة من العلامات والرموز المركبة التي تستخدم نظام رمزي مشترك بين المرسل والمرسل اليه.¹

3-وظائف اللغة:

اللغة والتواصل عمليتان أساسيتان في حياتنا اليومية بفضلهما نستطيع التحدث والتعبير عن احساسنا ومشاعرنا الداخلية وهما عنصران اساسيان تربطهما علاقة وطيدة واللغة هي أداة يستعملها الانسان لإتمام عملية التواصل.²

فاللغة في نظر علماء الالسنية هي المنصب الأساسي في الوصل بين المتكلم و المستمع في تأدية وظيفة التواصل عبر عناصر أساسية تتمثل في المرسل و المتلقي الذي ينقل الرسالة و هي الركيزة الأساسية في انجاز العملية التواصلية³, و لذلك يقول رومان جاكسون "ان اللغة ذات بعد وظيفي و ان لها ستة عناصر و ستة وظائف المرسل وظيفته انفعالية, و المرسل اليه وظيفته تأثيرية, و الرسالة وظيفتها جمالية,, و المرجع وظيفته مرجعية, و القناة وظيفتها حفاظية⁴."

1.3-الوظيفة التعبيرية: ويطلق عليها أيضا الانفعالية رسائلها تستند على الحمولة الوجدانية والانفعالية، تركز على ذلك انفعالا قد يكون هذا الانفعال صادقا او كاذب.⁵¹

1-ينظر: الطاهر بن حسين بومزير و التواصل اللساني و الشعرية ص27-28.

2-ينظر: فاطمة الطبال بركة , النظرية الالسنة عند رومان جاكسون, المؤسسة الجامعية للدراسات ببيروت , ط1413م , 1933 , ص208

3-ينظر: المرجع نفسه ص64.

4-فلاني محمد القاسم , اللغة و علاقتها بالتوال اللساني ,مج17,ع01,جامعة احمد دراية ,الجزائر , 2021 , ص51.

5-ينظر: هامل الشيخ , التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي ص60.

فالوظيفة التعبيرية هي التي تحدد العلاقة بين المرسل و المرسل و موقفه منها , فالمرسلة في صدورها تدل على طابع مرسلها , و تكشف عن حالته فضلا عما تحمله من أفكار تتعلق شيء ما يعبر المرسل عن مشاعر حياله¹

فالوظيفة التعبيرية تجعل الرسالة يكثر فيها الانفعالات و العواطف لان المرسل يتحدث عن انطباعه و انفعاله و شعوره.

2.3- الوظيفة الافهامية: تتجه هذه الوظيفة في المرسل اليه (القارئ) و هي التي تركز على

المتلقي او المستقبل , و من ثم فهي تربط بين الرسالة و المتلقي تحاول جذبها في مضمون الرسالة و تحسسه بانه معنى بكل مضمون و جزئيات العملية الاتصالية.²

وما يميز هذه الوظيفة أيضا ان لها طابع لفظي يتوضح في تركيبين بارزين في كل اللغات هما الامر و النداء.³

فالوظيفة الافهامية هي المتعلقة بالمرسل اليه، أي التفهم الذي يستقبل الرسالة، ففي هذه الوظيفة تكثر ضمائر المخاطب ونلاحظها جدا في الكتابات الثورية التي تثير المشاعر.

3.3- الوظيفة المرجعية: تتمحور هذه الوظيفة حول المرجع او السياق فهي تركز على

موضوع الاتصال و هي اكثر وظائف اللغة التي لها أهمية في عملية التواصل و ميزة هذه الوظيفة انها موجودة في جميع الرسائل و هي تربط بين الرسالة و الموضوع الذي يشير اليه.⁴

1-فاطمة الطبال بركة , النظرية الالسنية عند رومن جاكسون ص60.

2-ينظر: ليلي زيان , عملية التواصل اللغوي عند رومان جاكسون ص97.

3-المرجع نفسه ص97.

4-ينظر: هامل الشيخ التواصل اللغوي في خطاب الإعلامي ص61

و اذا كان لكل خطاب وظيفة غالبية فإن الوظيفة المرجعية حسب مؤلفي معجم تحليل الخطاب , تعد اهم الوظائف التي يؤذيها الخطاب الصحفي باعتباره يقوم على الاخبار و التبليغ و نقل الوقائع و تصويرها كما هي موجودة في الواقع¹.

- هذه الوظيفة تتعلق بالسياق الذي تم فيه قول الرسالة اللغوية و المرجعية التي أدت الى انتاج الرسالة اللغوية , و تجب ان تكون هذه الوظيفة موضوعية و يتم فيها استعمال ضمائر الغائب.

4.3- الوظيفة الانتباهية la fonction phatique:

قناة الاتصال هي المسؤولة عن الوظيفة الانتباهية و هي تهتم بالعناصر التي يأتي بها المتحدث للفت انتباه المتلقي , و ابقائه ضمن العملية التواصلية , و تهدف الى تأكيد الاتصال و تثبيته او إيقافه و تركز على تعزيز التواصل , و قد أورد جاكبسون امثلة لهذه التعبيرات مثل : "الو أسمعني" و هذه توظف لإثارة انتباه المخاطب او التأكيد من انتباهه².

وتأكد هذه الوظيفة ابعاد تشكيلية توظف لأغراض فنية الرغبة في إقامة التواصل وتحقيق جمالية تتفاعل مع الحمولة المعرفية الخاصة³.

5.3- الوظيفة ما وراء اللغة la fonction métalinguistique:

ترتبط هذه الوظيفة بالشفيرة التي هي أحد عناصر التواصل عند رومان جاكبسون فهي تملك كفاية تفسيرية قادرة على وصف اللغة نفسها و هي بذلك وظيفة شرح وتفسير اذ انها تفسر اللغة و تقوم على وصفها وذكر عناصرها وتعريف مفرداتها وتوضح الغرض والمقصود من الرسالة اللغوية⁴.

1- هشام صويلح , وظائف عناصر العملية التواصلية في خطاب الصحفي , مجلة الآداب و اللغات و العلوم الإنسانية , ع05 , جامعة 20 اوت 1955 , الجزائر , د.ت, ص182-183.

2- ينظر: هامل الشيخ التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي ص62.

3- عبد القادر الغزالي , اللسانيات و نظرية التواصل , ص49.

4- ينظر: فاطمة بوكنتة , النظرية الالسنة عند رومان جاكسون , ص66-67.

وتحليلنا هذه الوظيفة الى قضايا أخرى تتعلق بالرصيد اللغوي الذي يتوفر عليه كل المتخاطبين من الناحية التركيبية الصرفية والدلالية ومن تم يصبح جعل الرسائل ما وراء اللغة يتربع على كل المستويات اللغوية¹.

6.3-الوظيفة الشعرية la fonction poétique:

تركز هذه الوظيفة على الرسالة فقط فالرسالة هي التي تحمل المعنى و هي هدف عملية التواصل ,حيث تتضمن هذا الرسالة عناصر نحوية و صرفية و تركيبية و معجمية حيث تعمل هذه الوظيفة على ابراز قيمة التراكيب و الاحداث².

كما انه ينبغي على الدراسة اللسانية للوظيفة الشعرية ان تتجاوز حدود الشعر وقد جاء اهتمام جاكبسون بالوظيفة الشعرية بغية تحويل الاهتمام من العناصر الخارجية الى العناصر الداخلية للرسالة، وتوظف الوظيفة الشعرية في الاشهار و الخطابات السياسية³.

وكل رسالة لغوية يجب ان تشتمل على الوظيفة الشعرية ولكن درجتها تختلف من رسالة لأخرى.

1-هامل الشيخ, التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي و ص63

2-ينظر: هشام صويلح وظائف عناصر العملية التواصلية في الخطاب الصحفي ,ص186

3-هامل الشيخ, التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي , ص64

ب/ المستوى المعجمي:**1- نظرية الحقول الدلالية :**

نظرية الحقول الدلالية ليست وليدة العصر الحديث فقد عرفت منذ قرون عدة في التراث اللغوي العربي , أخذت شكل الرسائل في بدايتها فهي إحدى نظريات تحليل المعنى , فهي تقوم في الدرس المعجمي على أساس تحليل المفردات , تعد هذه النظرية خطوط مهمة و متطورة عن معاجم المفردات لها دور مهم في جمع كل كلمة و اختصاصها جعلها تسهم بشكل واضح في إيجاد حلول لمشكلات اللغوية معقدة¹.

و تقول هذه النظرية انه لكي تفهم معنى كلمة يجب ان نفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا او كما قول Lyons " يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل او الموضوع الفرعي"².

فالنظرية الدلالية من اهم النظريات التي فرضت نفسها في تحليل المفردات و فك غموض المعنى , و لها أهمية و قيمة بارزة في الدراسات اللغوية تمكن هذه الأهمية في الكشف عن العلاقات و أوجه الستة و الاختلاف بين الكلمات التي تنطوي تحت حقل معين و بينها و بين المصطلح الذي يجمعها و تطبيق هذه النظرية يكشف الكثير من العموميات و الأسس التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها³.

2-مبادئ نظرية الحقول الدلالية:

و يتفق أصحاب هذه النظرية الى جانب ذلك على جملة مبادئ منها:

1-لا وحدة معجمية LEXEME عضو في اكثر من حقل.

1-ينظر: عمار شلوي , نظرية الحقول الدلالية مجلة العلوم الإنسانية ع2 , جامعة محمد خيضر , الجزائر 2002 , ص40-42.

2-احمد مختار عمر , علم الدلالية , ص79-80.

3-سيدي محمد منور , عبد الناصر بوعلي , نظرية الحقول الدلالية مفهومها و أهميتها في الدرس اللغوي , مجلة حوسر المعرفة و مخبر تعليمية اللغة و تحليل الخطاب , جامعة حسيبة بن بوعلي , الجزائر , م08 و ع02 , جوان 2022 , ص589.

2- لا وحدة معجمية لا تنتمي الى حقل معين.

3- لا يصح اغفال السياق الذي نرد فيه الكلمة.

4- استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.¹

3- مفهوم الحقل الدلالي *sémantique Field* او الحقل المعجمي :

" هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها , و توضع عادة تحت لفظ عام يجمعها"²

و يعرف بأنه "مجموعة من المفاهيم تتبي على علائق لسانية مشتركة و يمكن لها ان تكون بنية من بنى النظم اللساني كحقل الألوان, حقل مفهوم الزمان , حقل مفهوم الكلام, وغيرها..."³

و يعرفه محمد الخولي: "هو صنف أو عنوان تدرج تحته مجموعة كلمات يتراوح عددها بين اثنتين او بضع مئات أو بضع الاف"⁴

و يعرفه Lyons بقوله: "مجموعة جزئية لمفردات اللغة"⁵

و لعل اشمل التعريفات و اكثرها دقة نجده عند(اولمان) في قوله: "هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة"⁶.

و بناء على هذه التعريفات فان الحقل الدلالي هو مجموعة من الكلمات التي لها معان متقاربة و دلالة مشتركة في تعبير عن معنى عام يجمعها.

1- احمد مختار عمر علم الدلالة , ص80.

2- المرجع نفسه, ص89.

3- سيدي محمد منور عبد الناصر بوعلي , نظراته الحقول الدلالية مفهومها و أهميتها في الدرس اللغوي , ص 590

4- محمد الخولي و علم الدلالة (علم المعنى) دار الفلاح , عمان , د.ط , 2000 , ص173.

5- احمد مختار عمر , علم الدلالة , ص89.

6- سيدي محمد منور , عبد الناصر بوعلي , نظرية الحقول الدلالة مفهومها و أهميتها , ص590.

4-أنواع الحقول الدلالية:

قسم اولمان الحقول الدلالية الى ثلاثة أنواع:

(1) حقول محسوسة متصلة: كحقل الألوان والعناصر التي تشكل حقلا متلاحما¹مثل: الانسان، الحيوان.

(2) حقول محسوسة منفصلة: كحقل القرابة والاسر.

(3) حقول تجريبية مفهومية (عالم الأفكار)¹.

الا ان اللسانين القدامى والمحدثين وسعوا الحقول الدلالية لتشمل مجموع من الأنواع.

ونجد معجم المخصص لابد سيدة قد قسم الحقول الدلالية الى أربعة مجالات وهي:

1-الانسان: الصفات الخلقية والخلقية.

2-الحيوان: الخيل والإبل والاعنام، الهوان.

3-الطبيع: السماء، المطر، النباتات.

4-الماديات: المعادن، السلاح والمسكن.

1-منقور عبد الجليل علم الدلالة , اتحاد الكتاب العرب , دمشق , د.ت , د.ط , 2001 ص187

2-ادير رقية , ايتيم نادية , نظرية الحقول الدلالية و أهميتها المعجمية , دراسة في معجم لسان العرب , شهادة ماستر , أ -محمد زيان قسم اللغة و الادب العربي , كلية الادب و اللغات , جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية 2017.2016 , ص17

الفصل الثاني

تحليل مدونات إذاعية (إذاعة عين تموشنت)

1-إذاعة عين تموشنت في سطور:

بدأت الإذاعة الجزائرية من عين تموشنت في شق طريقها نحو التقدم بأهداف معبأة بالعبء والانجازات في وقت أصبح فيه انفتاح الولايات على الاعلان الجوّاري المسموع ضرورة ملحة بالنظر للتحوّلات الهامة التي طرأت بداية الألفية الثالثة على جميع أصعدة الحياة الاجتماعية والاقتصادية للولاية الساحلية المطلة على ضفاف المتوسط من على مساحة يفوق امتدادها إلى 80 كم وكان ذلك بتاريخ 26 مارس 2008 وهي الانطلاقة الرسمية التي أشرف عليها وزير الإعلام آنذاك السيد عبد رشيد بوكرزازة بمعية المدير العام للإذاعة الجزائرية السيد عز الدين ميهوبي إلى جانب السلطات المحلية يتقدمهم والي الولاية سيد بودربالي. وخلال فترة وجيزة تمكنت من احتلال مساحة كبرى وسط اذاعات غرب البلاد على الموجة Fm 95.5 بإطلالة أكثر ما قيل وكتب عنها أنها مميزة. كانت البداية بفريق شاب بخبرة محدودة في الحياة الاعلامية وأغلبهم خريجي معاهد الصحافة والعلوم الانسانية والاجتماعية وعلوم التكنولوجيا بالجامعة الجزائرية يتوزعون على ثلاثة مصالح تتكفل بعملية البث الإذاعي ومصلحة إدارية وأخرى أمنية.

قسم الانتاج الذي على فئة المنشطين والمخرجين عرف بانطلاقة قوية بعدد لا يزيد عن ثمانية أعضاء من الفنيين، تطورت المصلحة لتصبح بمضي خمس سنوات عن إطفاء المحطة لشمعتها الأولى المحرك الأساسي لشبكة برامجية متنوعة بأداء مميز لعشرة أعضاء في التنشيط والإخراج.

تتشكل الاذاعة أيضا من فريق صحفي يتكفل على مدار ساعات البث برصد مستجدات ساحة الأحداث من خلال تغطيات اعلامية ومواعيد اخبارية تكشف بصفة دورية الوسط الاجتماعي والثقافي وبرامج تحلل مؤشرات التنمية الجوارية وآفاقها على المدى المتوسط والبعيد.

وعلى صعيد آخر يعمل الفريق التقني على ضبط معايير الجودة في البث الحي والمسجل بما يرقى للمستوى المطلوب من حجم التحولات الهامة التي تطرأ اليوم على الاعلام المسموع من خلال ناهية لتعميم نظام الرقمنة كخطوة اضافية في حصيلة المكاسب التي تحققت على الصعيد التقني للمحطات الجهوية. تمتاز الشبكة البرمجية لإذاعة الجزائر من عين تموشنت بتنوع في اختيار البرامج والافكار التي تتناسب وتطلعات كافة شرائح المستطلعين سواء تعلق الامر بشبكة البرامج العادية، الرمضانية، أو الصيفية، وهي شبكات تراعي خصوصيات كل الفئات وترصد انشغالاتها اليومية وتستجيب لطموحات المواطنين على جميع أصعدة الحياة الاجتماعية الثقافية والفنية والرياضية. برامج اثبتت جدارة معيها باستحواذها على نسبة عريضة من المسموعة وتفاعل كبير المستمعين من داخل الولاية وخارجها بل وحتى من خلف حدود التراب الوطن من خلال البث الحي على الموقع الالكتروني للمحطة واطلاقتها عبر الساتل.

واستنادا لما تؤشر إليه العديد من المعطيات لعبت الاذاعة الجزائرية من عين تموشنت دورا كبيرا في بلورة مسارات التنمية الجوارية من خلال تسليها المرن والشفاف لمراكز صنع القرار بالهيئات الادارية وتقمصها بجدارة للصالح العام ودعما لبرامج التنمية المحلية فشهدت على ميلاد العديد من الانجازات ورصدت مراحل تطورها ومدى تجاوبها مع تطلعات المواطن.

ومن بين التحديات الكبرى التي واجهتها المحطة خلال مرحلتها التأسيسية التغطية الاعلامية الناجحة لأحداث بارزة ميزت الساحة السياسية والاجتماعية عبر الوطن في مقدماتها رئاسيات 2009 و 2014، الانتخابات البرلمانية 2012، محليات نوفمبر 2012 و عدة حملات تحسيسية وطنية للوقاية من حوادث المرور ومخاطر تلوث المحيط البيئي، والعنف في الملاعب. وخلال فترة وجيزة عن نشأتها احتلت المحطة صدى اعلاميا تعدى حدود الولاية

ليبلغ اقصى مناطق وسط وغرب البلاد واكتسبت بموجب تكريسها لمبدأ المصادقية في طرح ومعالجة انشغالات المواطن ثقة من أحبوها ورفعوا معها راية التحدي لتصبح اليوم بدورها فيضا آخر من نبع عطاء سقت به الاذاعة الجزائرية مشاعر ووجدان أجيال من محبها وهي تحتفل اليوم بمرور 50 سنة على استمتاعها بعبق الحرية وكرامة الاستقلال.

2- إذاعة عين تموشنت والتنمية المحلية:

إذاعة عين تموشنت الجهوية من بين المؤسسات العمومية التي تستهدف من وراء

خدماتها الاعلامية تفعيل الجانب التنموي وترشيده عبر كافة بلديات الولاية وذلك من خلال:

1. ترسيخ ثقافة اتصالية اعلامية لدى المواطن أيا كان مستواه العلمي والثقافي.
2. التوعية والتحسيس في جميع مجالات الخدمات المتنوعة (الصحية، الثقافية، الاجتماعية، التربوية، التعليمية، الاقتصادية والرياضية...)
3. تقريب الادارة العمومية من انشغالات واهتمامات المواطنين.
4. فتح المجال واعطاء الفرصة لمختلف الشرائح والفئات الاجتماعية للتعبير عن انشغالاتهم وتقديم اقتراحاتها البناءة
5. تعريف بتقاليد وعادات المنطقة واماطة اللثام عن التراث الثقافي والتاريخ والمكونات الاثرية والمخزون السياحي عبر تراب الولاية.
6. الارتقاء بالمستمع تربويا، علميا وثقافيا.
7. العمل على تقريب وجهات النظر فيما يخص كيفية تحقيق تنمية محلية شاملة ومتكاملة.

3- المحاور الكبرى في الشبكة:

1. المحور الاخباري والرياضي:

تسعى إذاعة عين تموشنت الجهوية الى تقديم الخبر في حينه مع الاخذ بعين الاعتبار الاهمية والاولوية في بث الأخبار كما تستهدف من وراء ذلك كله تقديم خدمة اعلامية متميزة للمستمعين على اختلاف مستوياتهم الثقافية والعلمية .

ومن خلال هذا المحور أيضا تعمل إذاعة عين تموشنت الجهوية على رصد جديد الانشطة الرياضية بعرض النتائج وتقديم الاخبار والتعليق وابرار الطاقات والمواهب من النجاحات.

2. المحور الاجتماعي التربوي:

هذا المحور هو الآخر يمثل نسبة لا باس بها من مساحة البث ويستهدف مختلف الفئات العمرية (شباب، نساء، اطفال، معوقين... الخ) بالإرشاد والتعليم والتوجيه.

3. المحور الثقافي التاريخي والديني:

للتقافة والتربية مساحة أثيرية تخاطب مختلف الشرائح وتزودها بالجديد من خلال البرامج الثقافية المتنوعة التي تحمل في ثناياها التعريف بالواقع الثقافي والتراثي للمنطقة. محور الترفيه والمنوعات: تندرج ضمن هذا المحور كل الحصص التي تنشط المجتمع وتكسر الرتابة والروتين وتبعث في حيوية التفكير والمنافسة وحب الاطلاع والفائدة.

• تحليل برامج إذاعية :

❖ التحليل التواصلي

نص المدونة: الوقاية من الإدمان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته أهلا بكم مستمعين في كل مكان، إلى هذا الموعد المباشر معكم عبر إذاعة عين تموشنت FM و بين رانا نحيو نصف يوم مفتوح حول الصحة , و هذا في اطار الأسبوع الوطني للوقاية سعيدة جدا بلقائكم مستمعين في هذا الفضاء الارشادي التوعوي مئة بالمئة لانه راح يكون مهم جدا انكم تابعوا هذا او تدو معلومات تكون مفيدة اليكم ماشي لكن في الأيام المقبلة لان حديثنا راح يكون حول الإدمان و هذا مع ممثلين لمركز الوسيط لعلاج الإدمان برفقة قمره نصيرة رئيسة المركز للإدمان اهلا بك الدكتورة و نهارك سعيد , ثم انتقلت الكلمة الى رئيسة المركز لعلاج الإدمان مرحبا بكم و نشكركم على هذا الاستضافة و اتاحت لنا هذه الفرصة اذن السلام عليكم و صباح الخير على جميع المستمعين , تم رحبت المذيعة بطبيب مختص لعلاج الإدمان بالمركز و بن خماس امير اهلا بكم صباحك سعيد , شكرا صباح النور سلام و عليم مرحبا بكم شكرا على الاستضافة , ثم رحبت بالمختص النفسي بن الدين محمد الأمين في المركز لان ضيوفنا شرفونا بالحضور من المركز الوسيط , مرحبا بكم اذن نبذو الحديث بقدوة زميلة خضرة في الهندسة و السيدة فاطمة في الإخراج معكم المايكروفونية السيدة جنات رانا معاكم مستمعينا على المباشر من صفحة الإذاعة على الفايسبوك , فمرحبا بكامل انشغالاتكم و ربما بكامل مشاركاتكم في هذا الموضوع نقولولكم مرحبا بالجميع , بدأت المذيعة التكلم حول موضوع الإدمان واحد من الظاهرة لان مهم جدا نوجدو مكان نوجدوا فيه نروحوا عند الطبيب باش نعالجوا المرض الوسيط حتى نعالجوا الإدمان , راح نعرفوا كامل التفاصيل و ربما الارشادات و النصائح من

خلال ضيوف لانهم في قلب المركز و يعرفو جيدا الواقع الي تعيشوا العائلة خاصة العائلة الي فيها واحد من الافراد يكون مدمن او مجموعة من الافراد يكونوا مدمن او مجموعة من الافراد يكونو مدمنين و الإدمان أنواع ماهوش فقط كي نقولو ادمان راه يتعاطى مخدرات اليس كذلك دكتورة ردت عليها الدكتورة قمره نصيرة رئيسة المركز و هو كذلك الأخت جنات يعطيك الصحة على هذا السطرين يعطيك الصحة نباركلك فيه , لان الكثير يجهلون ان هناك مراكز في شتى ولايات الوطن و عبر كامل التراب الوطني ان هناك مراكز تتكفل بشريحة هاذ المرضى المدمنين يليق الناس خاصة أولياء الأمور الوالدين يعرفو بلي الإدمان ماهوش انحراف و لا دعوة الشر بالدراجة هو مرض و المريض و نذكر و نقولها و نعاودها الإدمان مرض و المريض لا بد من علاجه ليس من الضروري عقابه و لا بد من العلاج و التكفل الصحي و خاص ناهيك أيضا عن التكفل تاع العائلة هو الأساس نضع الأخت جنات اسطر تحت العائلة لخاطرش هو ما غادي يعاونونا و ثاني يديرو معانا الوقاية لي رانا نتحدثو عليها , بما ان اليوم هو اليوم الوطني للوقاية , يعني قبل ما نطيح في الإدمان كيفاش ندير الوقاية باش ما نطيحش في الإدمان , كيفاش ندير الوقاية باش ما نطيحش في الإدمان , **المذبة جنات :** شكرا الدكتورة و نواصلو معكم مستمعيينا هذا الفضاء حول الإدمان و نعرفوا ان شبابنا و حتى ماشي غير شبابنا بناتنا فيه ناس كبار راهي مدمنة حتى التدخين راه ادمان لكن حنا رايعين نحكو خاصة على ادمان المخدرات يعني نركزوا دكتورا و الله نتحدثوا على كل أنواع الإدمان ماراهمش حتى الأطفال مدمنين عنده 3 سنين كي تفكيه البورطابل بيكي و يشحن هذا البكاء و الشحنة من اعراض الانسحاب اذن لا بد من علاجه , حنا نتكلموا كيفاه نتعاملوا معاها , المركز الوسيط ماراحش يعالج غي المخدرات يعالج كامل الإدمان مهما كان نوعه , كلما قتلك يتكفل Multidiscipline مشي غي التكفل الطبي و العقاقير نركزو خاصة على التكفل النفسي كيفاش نحفرو المريض و هو لي يدي المبادرة.

حنا المركز كيما قتلك رانا نديرو الوقاية في بعض الأحيان العايلة كي تدي كي يعلموا واحد من ولادهم مدمن هو بحد ذاته محتاج مختص نفسي لانه يدخل في دوامة و في صراع حتى طريقة كيفاش راح يكون ولدي كيفاش راح يكون السلوك بطبيعة الحال هنا راح يكون خطأ و منا راح يخلي هناك المراهق يزيد يهرب تصراله حالة نشور قلبه يضرب , سواء تستعمل معاه عنيف لفظي و عنف جسدي , هذا المرض ماشي سهل عنده مضاعفات مادية , نفسية نظرة المجتمع كيفاش تشوف فيهم , يحشم بان العائلات الجزائرية محافظة و يليق ديروا في رايكم را كاين هذا المرض الافة في ترويج المخدرات هادي هي الافة, و لكن كي ولدي يزلج و يروحها سواء عن طريق أصحاب السوء , السن الجد الحساس لي هو المراهقة شوفي لوكان مشي حساس نجوا للمختص النفسي اهلا بك و مرحبا ما هي ابرز الاسباب التي تؤدي الى الإدمان المخدرات , رفقاء السوء و شباب تاعنا و l'adolescent يبغي يجرب مادة دخيلة جديدة يبغي يجرب surtout المتمدرسين من الابتدائي حتى المتوسط يصراله تحويل changement يبغي يكتاشف حتى ما يقدرش يستغنى كذلك الترويج حتى السرقة , يسرق الاهل تاعه , يبيع الملابس تاعوا , هل هنا اقبال من خلال حملات التحسيس الى نقوم بها , و حسن استقبال لي رانا نقوموا بيه , المذبة سألت الطبيب هل كان الاقبال فردي او يجيبو العائلات تاعهم معاهم , طبعا يجو مع العائلات و لا كان فردي كي يسمعوا بواحد جا يجو هما ثاني , ثم سألته المذبة هل فيه خطوات حتى يبدأ العلاج , اجابها الطبيب كي تجو عدنا نسيوا نكسبوهم و ندموندو تحاليل باش نشوفوا الكلاوي و الكبد و سورتو لكانت عندهم مدة الاستهلاك طويلة و و كاين استجابة كبيرة من العائلة surtout في le traitement سوغتو كي يكونو قصر يعرفوا كيفاش يعطوهم دواء.

المذبة: نجيك دكتور بن خماسة امير مختص في الإدمان , حكيلنا على تجاربك في المركز الوسيط لعلاج الإدمان و خاصة مع الحالات اللي راها تزور المركز , هي صراحة راه عندي واحد سنة في هذا المركز راني نتعلم مع الدكتورة قمره يعطيها الصحة و مع الاخوة

كذلك و مع خويا psychologue منا , donc كيما يقولوا قادر تصرى ل n'importe
 qui عندي واحد الأرقام زعما شحال واحد في العام راهم يقولوا عندنا 830 حالة سنة
 2022 فيما يخص الإدمان من بينهم 730 ذكر و 100 نساء نسبة نساء قليلة و هذا ما يعنيش
 ماكانش ادمان هو ما برك يحشمو يجوا سالتة المذيعة ما هو تقييمك للمركز راه ينشط راه
 مسموع راه لاقى صدى حسب تجربة تاعك تجربة عام , حنا رانا نديروا حملات تحسيسية في
 المتوسطات و الثانويات من وراها رانا تلقوا صدى بعد هذا الحملات التحسيسية كاين
 ماكانوش يعرفوا يحشموا يجو يعني مرحبا بهم راهم مسطورين يليق نديروا خاطر المريض ,
 المذيعة و في رسالة للطيب حداد ما ليس الدكتوراة قمره سبب ماذا و الإدمان ؟ انا نفضل
 نهذروا على عوامل خطر مثال كاين عائلات صرى فيها الطلاق و عندهم طفلان واحد
 يروح للإدمان و الثاني بالعكس يخليه يزيرو روحه و يدير نشاط و يقرا هنا ما نقدرش نقول
 سبب نقول عامل خطر , كاين هناك أمور يعني في الشخصية تاع الحالة تكون هي أصلا
 مهينة باش الموقف و المشاكل ما حملتش اغراء تاع أصحاب سوء , شباب تاعنا عندهم وعي
 مراهقين عندهم مع الوعي خصهم غي لي يمدلهم الدعم و يعطيهم الحب , يعن عوامل خطر
 الإدمان هي: التشتت الاسري, مشاكل نفسية , الامراض لي ذكرتها من قبل troubles de
 personnalité لي بزاف هذا يليق نتعامل معاه , لقيت مشكل نتوجه الى اخصائي نفساني
 سواء على انقطاع الخاص او العام و ماولتتش عيب نروح عند اخصائي نفساني.

لكن هذا المرض دار مشاكل كبيرة ضيع وليدات يعني العواقب تاعه كانت وخيمة مضاعفات
 تاوعه كبيرة قتل وليدات في ربيع العمر لذلك تجيه حشمة يجي للمركز تاعنا , و لكن ما فيهمش
 حشمة المرض شاهو الحل تاع المرض سينون عالجوه , الدولة دارت هذا المراكز

الوسيلة على الأقل مركز واحد في كل ولاية , المركز تاعنا متواجد بجوار بن زرجب
 مستشفى , و المرض لازم نداووه و نعالجوه , ما نحشمو بيه ما نعاقبوا عليه المذيعة نروحو
 لطبيب المختص لي يكون مدمن تكون عنده واحد الحالات نفسيا تأثر في الاستقرار الاسري

ممكن تذكرنا بعض الحالات أجب المختص النفسي منها مشاكل اسرية يكون عنيف يكون قلق يكون عنده وسواس و هذا من اثار المواد المخدرة لذلك يجب العلاج في المراحل الأولى كل ما كان العلاج مبكر كل ما يكون العلاج فعال و سالت المذيعة الطبيب من خلال تجربتك عام في هذا المركز باش تنصح الاهل خاصة حتى يعالجوا و يكونوا معاكم و يساعدوهم في علاج هذا المدمنين , النصيحة لازم الوالدين يكونوا متفهمين هذه الوضعية باش يعاونونا و يعاونوا ولادهم باش تخرج من هذا المشكلة , و كايين حالات يفوتوا عند طبيب مختص كايين حالات لي يوصلوا للانتحار هنا psychiatre عنده دور و اذا كان يحتاجونا خارج العمل نرجوا بيهم , ثم جاء الاتصال من صديق صباح الخير من الأخت جنات مشكورين الضيوف تاعك نجب على المدمن المرافقة النفسية و الله للمليحة كايين لي نعرفوهم راه باغي يخرج من هاذ المرحلة لكن ما يلقاش المرافقة , علابك حنا رانا نركبو في سيارة كي تقوله ديني من جبهة بن زرجب يقولك رايح الإدمان ولات عندهم عقدة أيا و لا يروحو ديراكت psychologue أصحاب الإدمان هاذي كانت عندهم نشوة حتى ما قدش يخرج منها , و يحب على أصحاب المركز يخرجو خرجات تحسسية لان الحالة وصلت حتى الابتدائيات c'est grave.

المذيعة: نأتي الان الى المختص النفسي كلمة في الختام و النصيحة اللي توجهها للشباب , المختص النفسي : النصيحة اللي نقدمها لازم يختاروا رفقاء جيدين يشوفوا الأهداف لي كانوا راسمينهم في الطفولة تاعهم يرسموهم في المستقبل تاعهم من دراسة , هواية , حرف , يعني يستعمل نفسه حتى ما يكون فرنسية لازم نتخلوا عن الخلفية الاجتماعية تاعنا السلبية .المذيعة: دكتورنا طبيب مختص في الإدمان نصيحة منك لي بغيت حبيت الاولياء او المدمنين , الطبيب , شكرا .

كيما قالت الدكتورة قمره كي درنا الحملة التحسيسية كل واحد و شاقالنا كايين عدة طرق منها :الصلاة , الرياضة , تغيير نمط الحياة و الاولياء و مدراء المؤسسة يليق تكون عندهم نفس النظرة لازم يتعالجوا هذا المدمنين حاولوا يعاونوا حتى يخرجو من هذه الازمة , المذيعة

دكتورة قمره كلمة في الختام , الدكتورة : مستميعينا لي راهم يسمعو فينا الان اذا كان عندهم مدمنين يجب عليهم التوجه الى المركز و الله أبواب المركز مفتوحة و قلوبنا مفتوحة و كل فرد من الافراد الطاقم قلوبهم مفتوحة , و يعني لقينا اقبال ما تتصورش الفرحة تاع واحد يجي صباح يقولك طيبية راني في ستة أشهر ماكليتش و تقوله كيفاش راك حاس روحك يوصلك يقولك تقول ولدتني ما من جديد و يقولك وليت نحس بالعيد و لتلي ديك الفرحة إذن الوقاية نولي للوقاية كلمتي الأخيرة الوقاية الأولوية تبدأ من المدرسة من المؤسسات , شكر هنا السيد لبن سعد هي عاملة في مديرية التربية اللي راهي تساعدنا في هذه الحملات و لا زما القطاع الديني لازمنا قطاع الامن , الدرك هاذو كلهم عندهم مداخلات.

نقدروا أيضا هاذ رفاق السوء ردهم ملاح تمدولهم يد المساعدة , ممارسة الرياضة , تعديل النشاطات في الوقاية تمدنا بزاف نشاطات , يليق هاذ الطاقة الشبابية عوض لي تروح للمخدرات نديروها في حوايج نافعة للمجتمع في كل القطاعات.

ملخص البرنامج:

احتوى هذا البرنامج على موضوع مهم و هو الوقاية من الإدمان , حيث ذكرت المذيعة بأن الإدمان من الظواهر الاجتماعية التي يعيشها المجتمع عامة و خاصة المجتمع الجزائري و في ولاية عين تموشنت , فالمركز الوسيط من المراكز التي تساهم بقوة في علاج الإدمان و الإدمان ليس فقط من يتعاطى المخدرات فالإدمان أنواع , فيجب على الناس و خاصة أولياء الأمور يدركون ان الإدمان مرض و ليس انحراف و العلاج هذا المرض لابد بالتكفل الصحي و الخاص , فالمركز الوسيط هذا هو دوره , ثم ذكرت الطبيبة تجربتها في هذا الميدان و قالت بأن الكثير من المدمنين يعانون من اضطراب نفسي او انفصام في الشخصية هم الأكثر عرضه للإدمان , فالإدمان نوعان سلوكي و الإدمان على المواد كلاهما لهما نفس الأعراض من بينهم الانسحاب , و في هذه الحالة لابد من التكفل الصحي و النفسي و الاجتماعي , و بالأخص العائلي , فالعائلة هي العامل الأساسي و المسؤولة عن الوقاية من الإدمان و الإدمان

ليس فقط على المخدرات و انما حتى التدخين او ادمان الأطفال على الانترنت , ثم طبيب المدمنين في ولاية عين تموشنت خلال سنة 2022 حيث بلغ 830 من بينهم خلال 730 ذكر و 100 اناث , حين شهد المركز الوسيط صدى قوي بعد العمليات التحسيسية التي يقومون بها في الثانويات و المتوسطات و للإدمان عوامل خطرا منها التشتت الاسري , مشاكل نفسية مثل انفصام في الشخصية و من ابرز أسبابه أيضا مجالسة و مصاحبة رفقاء السوء , تجربة المادة , الشعور بالفراغ , الترويج.

و نظرا للمجتمع الجزائري بانه مجتمع محتشم و عائلات محافظة يجب على المريض او المدمن الذهاب الى المركز الوسيط لعلاج الإدمان فهذا المرض له عواقب و خيمة منها التشتت الاسري , قتل الشباب في ربيع العمر و فالكثير من الناس يجهلون ان هناك مراكز في شتى ولايات الوطن لعلاج الإدمان تتكفل بشريحة تلك المرضى فلا بد من معالجة المدمن و ليس عقابه و الدور المهم و الأهم لتلك المراكز هي الوقاية.

و في الختام كان هناك عدة نصائح و إرشادات من قبل المختص النفسي للحد من ظاهرة ادمان و الوقاية منه منها: الرياضة , الابتعاد عن رفقاء السوء تعديد النشاطات , الذهاب عند مختص الامراض النفسية , المرافقة النفسية.

ان استقرار المدونة المتمثلة في المحادثة مكني من تصنيف الكلمات الى 3 أصناف وهي مجال الكلمات الفصحى و العامية و أخير الكلمات الفرنسية.

اليك الجدول التالي يبين عناصر التحليل:

الفصحى	العامية	الفرنسية
يتصادف	رانا نحيو	Troubles de Personnalité
خلل	رانا معاكم	bipolaire
الانسحاب	باش نعاودو	

le traitement	باش نشردوا	مهم جدا
schizophrénie	كي نقولو	كل مكن
bien sur	يخلوه يروح	إرشادات
surtout	كيما قولتي	نصائح
manque	غادي نروح	مدة
c'est grave	بداو عدنا	عواقب
Changement	راني طايح	وخيمة
N'importe qui	هو لي يكتلني	المرافقة
donc	ما يخلنيش ندير	بعض الأحيان
- Psychologue	نديرو قاع الجوانب	عنف جسدي
Psychiatre	غادي يعاونوني	
adolescent	حنل رايعين نهرو	
-Multidiscipline	هاذ المرض دار مشاكل	
Assistance Social	تجيه حشمة	
Sinon	باش يعاونونا	
nerveux	رانا نركبو	
Portable	كي تقوله ديني	
Directement	ماقدش يخرج	
	يليق ديرو في راسكم	
	ماولتتش عيب نروح	

لغة البرنامج: لغة البرنامج مزيج بين العامية والفصحى والفرنسية

اللغة الغالبة في هذه المحادثة من منظورنا الشخصي هي اللغة العامية لان موضوعنا الوقاية من الإدمان هو موضوع يتعامل ويخص كل الفئات العمرية، لذلك نجد المذيعه وضيوف البرنامج ينجذبون للغة العامية أكثر من الفصحى لان العامية تسعى الى بسط المفاهيم ليفهمها المتلقي واستيعاب المواطن للموضوع المطروح والأخذ بالنصائح والارشادات للوقاية من الإدمان.

وما لاحظنا من خلال تحليلنا للجدول الانتقال من اللغة العربية الى اللغة الفرنسية و هذا كان متواجد بكثرة في هذه الحصة هذا الانتقال عبارة عن ترجمة كان غايته الافهام و إيصال المعلومات بشكل بسيط الى المستمعين و من بين الأسباب أيضا ان الصحفي و الضيوف قد تعودوا الحديث بهذه الطريقة و ذلك بحكم تأثرهم باللغة الفرنسية و اعتبارها لغة مساعدة للغة العربية.

عناصر التواصل اللغوي في الخطاب الإذاعي "برنامج الوقاية من الإدمان"

المرسل: المذيعه , رئيسة مركز الوسيط العلاج الإدمان , طبيب مختص في الإدمان , اخصائي نفسي.

المرسل اليه: المجتمع

الرسالة: الوقاية من الإدمان و اهم النصائح و الارشادات التي يمكن الأخذ بها.

القناة: سمعية , بصرية

السنن: العامية , الفصحى , الفرنسية

السياق: التحسيس , الارشادات , ادماج , الوقاية

وظيفة التواصل اللغوي في الخطاب الإذاعي "الوقاية من الإدمان"

الوظيفة المهيمنة في هذه المحادثة هي الوظيفة الإفهامية لأنها تركز على المتلقي الذي هو محور هذه المحادثة , و من تم فهي تربط بين الرسالة و المتلقي و تحاول جذبه في مضمون الرسالة و تحسسه بأنه معنى بكل العملية الاتصالية.

فالغاية منها النصح و الارشادات للأشخاص المدمنين و حتى افراد المجتمع ككل و ذلك للوقاية من ذلك الخطر الداهم.

مثال: {واش رايكم , كيفا شراهم يجوكم , كيفاش تحس روحك...الخ}.

الرؤية النقدية:

كان محتوى الفيديو جديا ووظيفيا , يهدف الى الحد من تفشي الآفات الاجتماعية و الوقاية من الإدمان و كان هناك توافق بين الآراء و الأفكار بين المذيعة و ضيوف البرنامج , لان موضوع الإدمان موضوع حساس انتشر بسرعة فائقة في الاواني الأخيرة , فكان هدف الفيديو هو التوعية من المخاطر الإدمان و النصائح التي يجب على الفرد الاخذ بها للوقاية من هذا الخطر.

مدة الفيديو دامت أربعة و أربعين دقيقة تقريبا لم تكن كافية لان موضوع الإدمان يحتاج الى الكثير من الشرح و التفصيل من طرف ضيوف البرنامج و لكن ما لاحظنا في هذا الفيديو تكرار في بعض الأفكار و الاطالة في التفصيل و تقاطع الأفكار بين المذيعة و رئيسة المركز, عكس المختص النفسي الذي لم تصلح له الفرصة الحديث في هذا الموضوع يعني غياب آداب الحوار فيما بينهم و هذا ما يشنت تركيز السامع.

و كان أيضا من الأفضل إحصاء عينة تماثلت بالشفاء ليتكلم عن تجربته تجاه هذا المرض و ما هي الإجراءات التي اتبعها للوقاية من الإدمان.

نص البرنامج: صحتك بين يديك

اهلا بكم مستمعينا في كل مكان راح نبذو حصتنا مع مرض السكري , لي هوما مراض و يصومو هاذ الشي psychiquement بالنسبة ليهم راهم يصومو و ماجايش ما يتقبوش انهم يفطرو في رمضان لكن من بعد يهلكو صحتهم كيما قلتي الدكتوراة كايين حتي des jeunes 17 سنة يفطرو و هوما عندهم مرض السكري لازم يكونو واعيين وياخذوها هاذ النصائح و الارشادات بعين الاعتبار باش يحافظو على صحتهم , لان صحتهم بين يديهم.

اذن راح نبذو مع بعض الدكتوراة فيما يخص كيما قلت يكون فيه قسمين موضوعين مختلفين , يهمو الجميع يهمو نسا و رجال , و ربما القسم الأول يهمن النساء بزاف , النسا هوما يهتموا بهاذ le point بزاف surtout في رمضان لي هو تخفيف الوزن , و كايين معادلة رياضة في جسم الانسان لي لازم الشخص يتعامل مع الجسم نتاعه و الجسم تاعنا كيفاش يتعامل مع الجسم نتاعه و جيم تاعنا très intelligent يعرف كيفاش يستجيب لواش رانا نعطوه و شارانا نقلعوله وواش رانا نمدوله باش ما نهدرش بزاف و ما ندخلش في الموضوع اكثر و اكثر اليك الكلمة دكتوراة.

الدكتوراة : ليوم نتكلمو في النصف الأول تاع الحصة على الوزن الصحي , ما هو الوزن الصحي ؟ الوزن الصحي يختلف من شخص الى اخر و يختلف عند نفس الفرد على حساب السن تاعو , مثلا عند المرأة و عند الرجل ما عندهم نفس الوزن الصحي , على حساب الجنس ذكر ام انثى و و كذلك الوزن الصحي يتغير خاصة عند المرأة عندما تكون طفلة تم تصبح مراهقة ثم قبل الزواج ثم في مرحلة الزواج ثم بعد الولادة عاود فترة الرضاعة عاود الفترة لي تجي موراها la ménopause بالنسبة كذلك عند جنس الذكر بالنسبة للرجال الوزن الصحي يتغير , فترة تاع المراهقة , فترة تاع مور المراهقة l'andropause مين هاكذا ما يسمنش و شعال ما يرقد ما يشبع و ما يتاثرش ينوض en bon forme لكن مع تقدم

السن خاصة مع 40 quarante ans سنة الجسم تاينا ييدا يتغير , ييدا بنادم ياكل غي شوية , يرفد الوزن خاصة عند المرأة , كذلك كاين نسا يقولوك بالهرمونات نتبدلو مين هاكذا الوزن يتغير des fois غي من لصيف الشتاء وزن و الجسم تاينا يتغير في cerveau تاينا في الدماغ تاينا عدنا جهاز هو يعقل على le poids تاينا علايبها des fois نسا يقولولي تبعت ريجيم عاود وليت خفا للوزن نتاعي , هذا يليق كي نقصو في الوزن تاينا نقصوه بصفة تدريجية، باش cerveau تاينا هو لي يعمل شعال خاصنا للطاقة شعال ندخلو مغنيزيوم ،شعال ندخلو بوتاسيوم ،كيفاش الكلوة c'est un organisme très Complexe سبحان الله العظيم و le cerveau هو le centre هو المركز كيفاش يضبطكم درجة الحرارة يضبط الوزن تاينا ،ثم يضبط درجة الحرارة تاينا بدرجة مئوية محددة هذا علاه On a mal perds du poids و الوزن المثالي عدنا معادلة تسهلها علينا باش نعرفوا وزنا اذا كان مثالي مثلا الطول تاكك 1,60 ،الوزن تاكك يكون حوالي 60 نشوفو toujours الرقم لي هو الفاصلة هذا بالنسبة للانسان البالغ فوق 30 عام ،يعني هاذي معادلة تقريبية ، يعني المعتدلة لي و يعملو بها هي UMC هاذي تفسر la taille sur le poids au carré الوزن بالكيلو غرام على القائمة اوس اثنين كاين عدة مجالات هاذي يعطيك عدد ،هذا المعتدلة تعطيك رقم اذا كان هذا الرقم تحت 18,5 هاذ الانسان راه ناقص بزاف وزن و هذا نشوفوه خاصة عند النساء كي يكبرو بزاف و يولو شيبانيات و التقدم في السن عند الشيوخة يكون عندهم نقص في الماكلة و سنانهم مايقاولهمش ما ييقوش يمضغو ينقصو بزاف في الوزن و تولي عندهم هشاشة العظام و كذلك لي ييدا عنده مرض tuberculose ينقص بزاف في الوزن ، و لا بعيد الشر يكون عند début de conser هاد الوزن كي ينقص بزاف واعرا يليق الانسان يتوعالو باش يمشي عند استشارة طبيعية ، و le poids idéal . يكون ما بين 18,5 و 24,9 هنا راكم عليا dans le poids فوق 25 و 29 هنا فوق الوزن الزائد و من 30 حتى 34,9 راكم في السمنة و فوق 35 راكم فوق السمنة المفرطة.

المذبة: نعاود و نركزو دكتورة على هاذ الارقام راهي في اطار منحى راح يكون نتيجة هاذ المعادلة الوزن على القامة اوس ثنين ، المنحني متواجد في Google او عند الأطباق تبغي نشوفوه و يعرف وحده كيما مين تطلع فوق الميزان باش تعرف الوزن تاعك و لازم الانسان يحافظ على الوزن نتاعه باش يحافظ على الصحة تاعه *surtout* السمنة و اياكم هذا لبزاف امراض حتى للسرطان ، عفانا الله و اياكم هذا المشكل لي لازم نوعو الناس و خاصة السيدات لي راهم يسمعو فينا خاصة في رمضان رانا عارفين بلي *régime alimentaire* تاعنا يتبدل ناكلو سكريات بزاف اللحوم ،لي مانشروهش في الأيام العادية تاعنا نشروه في رمضان ،مدة قصيرة لي ناكلوه في الليل و مانعملوش نشاط بدني ما نتحركوش ،لي معظم النسا يقولك في رمضان نزيدو في الوزن ، لان الماكلة لي ناكلوها تكون فيها بزاف سكريات و دهون و بروتينات *elle est riche* ،عدنا المائدة تاع رمضان تلم الماكلة تاع نهار واحد عاود نزيد و ناكلوها في سحور، و كاين ر تاع الحلويات لذلك *la plupart* تاع *Les Algériens* يزيديو في *le poids* في 30 يوم و كاين بزاف ما يعرفوش هاذيك المعادلة لي ما يعرفوهاش يحوس عليها في Google مؤشر كتلة الوزن ، و كاين منحى تلقو فيه الوزن لي ناقص بزاف و لي يكون *sur poids* عاود كاين السمنة ،عاود السمنة المفرطة ،السمنة المرضية ، و كي نكون *sur poids* هنا يبدا الوزن يزيد و في خطر ، وهذا الجزء هو الجزء الاول تحدثنا عن موضوع مهم جدا يهم السادة و السيدات و كامل المستمعين.

ملخص البرنامج :

ملخص: بدأ موضوع الفيديو يتكلم حول المرض السكري الذي يرغبون الصيام في شهر رمضان الذي يصبح خطرا عليهم و على صحتهم فالصيام ينطوي على مخاطر متعددة بالنسبة لمرض السكري ،ثم فضلت الدكتورة التكلم حول الموضوع الوزن الصحي الذي أصبح حلما يطارده الجميع.

الوزن المثالي هو الوزن الذي يحقق الحالة الصحية الافضل لكل شخص ،حيث يختلف الوزن من شخص الى آخر و على حساب الجنس ذكر ام انثى و على حسب السن، و الوزن يتغير حسب مرحلة كل شخص و هذا ما اشارت اليه الدكتورة في هذا البرنامج و كيفية حساب مؤشرا الكتلة الجسمية التي تساوي الوزن (بالكيلوغرام)/ (الطول) (بالمتر) و لا يعد مؤشرا كتلة الجسم دقيقا دائما و ذلك لانه لا يأخذ بعين الاعتبار عددا من العوامل المهمة و التي تؤثر على الوزن المثالي.

ثم تحدث عن السمنة التي لها مخاطر صحية جسمية و تساهم في تطورات العديد من الامراض فهي تريد من خطر الإصابة لمرض القلب و الكثير ما يتكون عن زيادة الوزن في الشهر رمضان و يعود السبب في كثرة تناول الحلويات في السهر و الكثير من اللحوم التي تستهلكها في رمضان لذلك يجب على الشخص تشارك الطبيب لاتباع نظام غذائي متوازن و صحي للحصول على وزن مثالي .

الفرنسية	العامية	الفصحى
Des jeunes	راح نبدأو	الوزن الصحي
Surtout	هو ما مرض	مجالات
Le point	راهم يقومو	تقديم السن
Psychiquement	ما يتقبلوش	يضبط
Très intelligent	لواش رانا نعطوه	معادلة
La ménopause	ما نهدرش بزاف	المراهقة
Bon forme	شوفو بنادم	هشاشة
Quarante ans	تبعت ريجيم	المستمعين
Des fois	يولو شيبانيات	مدة
Cerveau	يمضغو	الاسنان
Le poids	يتوعلو	الجني
C'est un organisme	نشوفوه	انثى
	طابلة	

Très complexe	نزيديو
Le centre	مانعملوش
On a mal de perds de poids	نشوفو
Toujours	ينوض
La taille	عاودنا
Au carné	ماعندهمش
Poids idéal	ما يتاثرش
Tuberculose	كيفاش
La plupart	نيشان
Le pire	يحوسو عليها
Les Algériens	بنادم

لا حظنا من خلال الجدول و من خلال استماعنا لبرنامج صحتك بين يديك ان المذيع و الطيبية لم يلتزمون لغة واحدة اثناء تقديمهم للبرنامج وانما عمدوا الى اكثر من لغة ،حيث استعملوا اللغة العامية و اللغة الفرنسية و ذلك بالتناوب و هذا راجع الى طبيعة الموضوع من جهة و محاولة تقريب إلى المستمع و ارضائه حسب ظروفه و مستواه و لغات من جهة أخرى.

و ما لاحظناه أثناء تحليلنا المدونة ان هناك تكرار بالنسبة لبعض الكلمات مثل كلمة poids فتجدها قد ذكرت عدة مرات و هذا ما يؤكد وجود تأثير كبير من قبل اللغة الفرنسية و وجودنا ان اللغة الفصحى كانت جد طاغية رأى قد يعود سبب ذلك الى الرغبة في ايصال المعلومات باللغة العامية مراعاة لبعض المستمعين الذين يفهمون العامية اكثر من الفصحى.

عناصر التواصل:

المرسل: المذيع، اخصائية في التغذية.

المرسل اليه: المجتمع.

الرسالة: كيفية المحافظة على الوزن و الحصول على جسم صحي.

السياق: التوعية، الإرشادات، التوازن، النصائح.

السنن: الفصحى ، العامية < ، الفرنسية.

القناة: سمعية بصرية

الوظيفة: الوظيفة المهيمنة عن هذه المحادثة هي الوظيفة الافهامية التي لها علاقة بالمتلقي الذي يتلقى الرسالة اللغوية الذي هو محور المحادثة و هي تحاول التأثير عليه و إقناعه و إثارة و تحسيسه بأنه معني بكل بالعملية الاتصالية مثال (كيفاش تحسب، كيفاش يضبطلكم....الخ)

الرؤية النقدية:

تمثل هذا البرنامج في الحديث عن الوزن الصحي ،كان الموضوع المطروح في البرنامج خاص بكل فئات المجتمع عامة .اول شيء لاحظناه في هذا الفيديو لم يكن هناك توافق بين الطبية و المذيع، فالمذيع بدأت بالتكلم حول موضوع المرضى السكري و الطبية فضلت التحدث في الموضوع الوزن الصحي و كيفية المحافظة عليه، فبدأت الطبية لشرح اهم الاسباب التي يختلف فيها الوزن عند الرجل و لكن عندما بدأت الطبية في الحديث عن هذا الموضوع كان توافق كبير بين الآراء فيما بينهم و قد قدم هذا البرنامج بخطاب بسيط و واضح يفهمهم كل سامع، و فصلنا ان تدوم مدة الفيديو اكثر من 20 د، لان موضوع هذا البرنامج يفترض ذلك و يحتاج الكثير من الوقت، فالطبية لم تتصرف لاهم النقاط نظرا لضيق الوقت و لم تكن اتصالات لمشاركة رأيهم او الاسئلة تخص هذا الموضوع.

و كان الغرض من هذا الفيديو توعية أصحاب الوزن الزائد على التحكم في الذات خصوصا و هو موضوع الساعة و يهم جميع أفراد المجتمع.

❖ التحليل المعجمي:

نص البرنامج: الاحتفال بذكرى يوم عيد النصر

المذبة: السلام عليكم ورحمة الله وتعالى وبركاته اهلا بكم في هذه المحطة التاريخية التي هي من أهم محطات تاريخ الجزائر فتحة تاريخية صباحية متجددة للمستمعين و المستمعات أينما يحيل بثنا الإذاعي.

اذا تحيي الجزائر اليوم عيد النصر لذكرى 61 لوقف اطلاق النار بتاريخ 19 من شهر مارس عن سنة 1962 و هو يوم تاريخي كان شاهدا على بداية عهد جديد لشعب صمم على البقاء حرا و قدم تضحيات من أجل فرض ارادته في استرجاع سيادته أمام محتل لطالما اقتنع بقوته الخارقة حيث تم إقرار وقف اطلاق النار في هذا التاريخ في اعقاب توقيع على اتفاقية ايفيان من قبل ممثلي الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية و ممثلي الحكومة الفرنسية يوم الثاني عشر من شهر مارس من سنة 1962 , دعونا في هذا البلاطو الخاص نتحدث عن تاريخ مهم في مسار الثورة الجزائرية في مسار كفاح و كما ذكره رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في رسالة للشعب الجزائري بهذه المناسبة ختام او خاتمة كفاح مسلح بهذا الغرض سنستنطق معنا التاريخ من خلال الاطوار التربوية الثلاث الجامعة , الثانوية و المتوسطة دعوني ارحب بضيبي الكريم السيد صانف عبد الإله شكري عميد كلية الحقوق بجامعة بلحاج بوشعيب اهلا بكم سيدي الكريم كل عام و انت بألف خير.

-الضيف: اهلا و سهلا شكرا على الاستضافة.

المذبة: دائما مع أستاذة التاريخ ومعى الأستاذة مسلو مليكة أستاذة التاريخ بمتوسطة عبد المجيد مزعاج اهلا بكم سيدتي الكريمة كل عام وانت بألف خير.

الضيف: وانت بألف خير وشكرا على الاستضافة الأستاذة معمر الزهرة بثانوية مليحة حميدو واهلا بك سيدتي الكريمة كل عام وانت بألف خير.

الرد: وانت بألف خبير وشكرا على الاستضافة الأستاذة معمر الزهرة بثانوية مليحة حميدو واهلا بك سيدي الكريمة كل عام وانت بألف خير.

الرد: شكرا لك على الاستضافة.

وأیضا الأستاذة بن یوب اسمهان أستاذة التاريخ بمتوسطة 17 أكتوبر بسيدي بن عدة اهلا بكم جميعا كل عام وأنتم بألف خير .

البداية ستكون مع الأستاذ صادق عبد الإله شكري عميد كلية الحقوق بجامعة بلحاج بوشعيب: ماذا عن البعد التاريخي الاجتماعي لهذا التاريخ او لهذه المحطة التاريخية من محطات تاريخيا او تاريخ الجزائر المجيد , تفضل.

الرد: أولا السلام عليكم , اهنيء هذا الشعب الجزائري عبر أثير إذاعة عين تموشنت بهذا الذكرى الغالية على قلوبنا ألا و هي ذكرى عيد النصر او ما يسمى بيوم وقف اطلاق النار , اذا هذا التاريخ قبل منبينو الأبعاد نتاعه الاجتماعية و السياسية و غيرها لا بد ان نشير او نتطرق الى ظروف هذا الحدث في حد ذاته , اذ هذه الظروف ربما الأساتذة راهم مختصين في التاريخ و على دراسة اكثر مني في هذه المسألة إلا انني نتكلم على ظروف السياسية و القانونية ان صح التعبير لان ميخفاش بأن العلاقة بين كل مستعمر و مستعمر في حالة نهاية الحرب هذه المسائل يتكلم عليها القانون الدولي تنتهي بما يسمى بالاتفاق اللامشروط يعني اتفاق لا مشروط هو الذي ينهي الحرب بطبيعة الحال راني نتكلم على الحروب الكلاسيكية اذا و يرفض المنتصر ارادته على المهزوم الا ان بالنسبة للحرب الجزائرية هناك خصوصية يعني تميز الثورة الجزائرية و تميز الحرب الجزائرية بصفة عامة حيث ان نهاية الحرب او بداية نهاية الحرب اذا صح التعبير كظروف أنت وفق آلية خاصة فرضها المفاوضات الجزائري

عن طريق ما يسمى باتفاقية ايفيو فرضها و التي توجت بهذا اليوم وهو وقف اطلاق النار فرضها عن طريق أسلوب خاص الذي من خلاله لم يعبر عن انهزامه او عن فشله و انما بالعكس من خلال بنود اتفاقية ايفيو نشوفو بأن المفاوضات الجزائرية كانت له قوة و استطاع ان يمرر ارادته على المستعمر الفرنسي , لذا الظروف بكل بساطة عندنا وثيقة بيان اول نوفمبر و هذه الوثيقة عندها طابع سياسي قانوني لم يخرج عن الاطار العام بما تضمنه وثيقة أول نوفمبر من اهداف و مبادئ هي الاستقلال التام و ان يكون الشعب الجزائري و الامة الجزائرية يعني شعب موحد فينال استقلال السياسي و الاقتصادي كاملا بمبادئه المجتمعية من اسلام و عروبة و ما شابه ذلك اذا بالتالي المفاوضات الجزائرية لم يخرج عن العقد تع وثيقة اول نوفمبر عندنا هذا الظرف الأول الظرف الثاني اذا صح التعبير هو خطاب ديغول المفصلي لكان عمرو 1959 حيث صرح الجنرال ديغول لكاد يتولى يعني كلنا نعرفو هذه الشخصية التاريخية هذا الجنرال صرح سنة 1959 مارس بتاريخ 18 مارس 1959 كان خطاب مفصلي موجه لأمة الفرنسية أقول ليس للجزائرية غير من خلاله على استعداد فرنسا الى الذهاب مع الجزائر الى ما يسمى بتقرير المصير اذا بدا التمهيد أصلا من قبل الانطلاق في الاتفاقية ايفيون حيث تعاهد من خلاله التشاور مع الجزائريين في 12 منطقة جزائرية حول تقرير المصير الذي اليه الشعب الجزائري الا و هو الاستقلال او الحصول على الاستقلال.

اذا اصح التعبير كانوا هذوا هما الظرفين الأساسيين و هذي هي الظروف الأساسية التي سبقت هذا التاريخ و التي تم ترجمتها غير ما يسمى المفاوضات او اتفاقيات او بالأخرى مفاوضات اتفاقيات ايفيون و سوف نشرحها التي أثمرت في النهاية الى وقف اطلاق النار و سوف نخوض فيها لاحقا.

المذبة: اذا تاريخ من اهم التواريخ الجزائرية 19 من شهر مارس ايضا هو معجزة من معجزات القرن, طبعا 19 عشر من شهر مارس كان فرصة لان يحدد الشعب الجزائري

مصيره في هذا اليوم بعدما ذكر لنا الأستاذ او الدكتور صانف عبد الاله شكري بعد مفاوضات و بعد اتفاقيات طبعا بعدها التاريخ , الأستاذة الكرام الموجودين معي في الاستيديو أستاذة مسلو مليكة , ما هي الابعاد الاجتماعية لهذا التاريخ المهم في حياة الشعب الجزائري.

الأستاذة مسلو مليكة : طبعا عيد النصر هو من المحطات التاريخية التي مر بها الشعب الجزائري و نجد ان 132 سنة طبعا فترة طويلة جدا مر بها الشعب الجزائري منها تقتيل و هتك الاعراض وفيها اغتصاب و فيها هتك للثروات و الجرائم الشعبية التي عرفها الشعب الجزائري اذا هنا كانت الفرصة للشعب الجزائري انو يلتحم بطبيعة الحال و بطبيعة الحال وصل الى غاية المرحلة الأخيرة و هي مرحلة التفاوض لهو نقدر نقول و قبل ما نتعرفوا أولا التفاوض حوار بطبيعة الحال يهدف الى فض النزاعات و التواصل الى اتفاق طبعا فترة المفاوضات لكانت مدة سنتان كانت فيها نوع من التوقف لكن وصل بطبيعة الحال الشعب الجزائري الى إيجاد الحل و اعترفت فرنسا بطبيعة الحال بعزيمة الشعب الجزائري التي بطبيعة الحال نجد ان البعد بطبيعة الحال لي وصل اليه الشعب الجزائري هو التلاحم و طبعا توصل فترة الاستفتاء بطبيعة الحال التي كانت اغلب الشعب الجزائري توصل الى فترة الاستقلال و لا نقول ان ديغول هو من منح الشعب الجزائري الاستقلال و الأسف الشديد مليون و نصف شهيد ممكن التي قد صرح بها و ما خفي كان اعظم طبعا هذه فرصة للشعب الجزائري بطبيعة الحال انو يعني يكون هذا اليوم يرجع ان الشعب الجزائري له عزيمة و له قوة و لا زالت العزائم في الشباب و في افراد مجتمعنا بطبيعة الحال المفاوضات قلت دامت سنتين و استطاعت فرنسا بطبيعة الحال ان تضطر للتفاوض مع الشعب الجزائري بعد ان رفضت التفاوض على مائدة مستديرة و كان لها شروط بطبيعة الحال فرضت شروطا عدة ان تكون بطبيعة الحال الصحراء من نصيبها و لكن رفض الشعب الجزائري ذلك و قال لها انها وحدة ترابية و لكن هنا نشوف فرنسا وجدت سبب التي جعلها ترسخ للتفاوض و هي انو الخسائر التي كبدها و الراي العام الفرنسي التي فرض عليها ذلك لأنها خسرت الكثير من

الأرواح اذا هنا اضطرت الى جلوس في طاولة التفاوض التي كانت في مدينة بطبيعة الحال سويسرا و كان من زعمائها تحت الوفد الجزائري الي كان يمثله رضا حوحو بطبيعة الحال و زعماء كثيرون اذا هنا تفاوض الشعب الجزائري او الوفد الجزائري و استطاعت في اخر المطاف ان يعترف بعزيمة الشعب الجزائري و كان في منتصف يوم 18 مارس 1962 اتفقوا ماذا على وقف اطلاق النار و لكن كان التنفيذ حيز تنفيذهم 19 مارس يوم الاثنين نحن نعرف كلنا انو يوم الاثنين يوم مبارك بطبيعة الحال حتى الثورة التحريرية اندلعت يوم الاثنين اذا فالحمد لله يعني ان كانت ديغول قال قبل ذلك يجب الاستفتاء و كان الاستفتاء 1 جويلية 1962 و بطبيعة الحال اعطى الإعلان من طرف ديغول انو يوم الاستقلال يوم الثلاثاء 1 جويلية و لكن جبهة التحرير الوطني الممثل التشريعي للقوة التحريرية قالت يوم دخلت فرنسا ستخرج فيه فرنسا 5 جويلية و كان بطبيعة الحال الاستقلال و تمتعنا و الحمد لله و نتمنى انو تكونوا دائما في ازدهار.

المذبة : الأستاذة معمر الزهرة : كيف تفسيريين فشل المفاوضات الفرنسية من بينها المفاوضات التي تمت في سنة 1960 في شهر جوان بين الوفد الفرنسي و الجزائري عندما طلبت الحكومة الفرنسية استسلام الجيش التحرير الوطني و هو ما رفضته الحكومة المؤقتة الجزائرية كيف تفسيريين هذا الفشل للحكومة الفرنسية.

-الأستاذة معمر الزهرة: بسم الله الرحمان الرحيم لي عظيم الشرف ان اتواجد معكم في برنامج الحدث وفي أي حدث عظيم مثل هذا و هو يوم 19 مارس و هو يوم ذكرى تدخل به الجزائر كل سنة ليمثل وقف اطلاق النار بين الحكومة المؤقتة الجزائرية و حكومة الاستعمار الفرنسي , بعد مسيرة من الاتفاقيات و الاتصالات التي توجه باتفاقية ايفيو الثانية بدات من 07 الى 18 مارس 1962 طبعا 19 مارس هو يوم يختزل مسار كفاح منذ 1980 طبعا توجه اتفاقية ايفيو من خلال الثورة المسلحة من خلال سبع سنوات و نصف دفعت الجزائر فيها ضريبة مليون و نصف شهيد طبعا هي حكاية يوم بزغت فيه شمس الانتصار فكانت اشعتها

صورة ملامح المجد التاريخي و الاجتماعي رغم الظروف و قساوة و الظروف الموجودة في ذلك الوقت من سياسة التقتيل و إبادة و تنكيل و اذلال الا ان إصرار الشعب الجزائري و صوت نداء الحرية كان صداها دوليا فأصبحت فرنسا تدرك لفكرة رغبتهم في الانتصار و تحررها كسرهما مستحيل شعب أبي الا كسر قيود الاستعمار و الاحتلال طبعا المفاوضات بين و فد ممثل جبهة التحرير الوطني و الحكومة الفرنسية منذ 1956 كان بادئ الامر عبارة عن اتفاقيات السرية بدأت بالقاهرة في مصر ثم في بلغراد يوغوسلافيا , طبعا حنا نعرفو يوغوسلافيا بعد حركة بداية تأسيس التضامن الافرو اسويي ثم بروما إيطاليا , طبعا لم تنجح الاتفاقية في بادئ الامر و سمية بالسرية لأنها لم تكون جدية من طرف فرنسا كما انها كانت عبارة عن جس نبض و مساومة من طرف الفرنسي للوفد الجزائري و لكنه لم يكن يعلم ان الوفد الجزائري كما قال الاخ كان مقتنعا بمبادئ ثورة اول نوفمبر و هي عدم المساس بالقضية الجهوية و هي الوحدة الترابية وحدة الامة الجزائرية دون تقسيم عرفي او جهوي طبعا حنا نعرفوا بلي الاستعمار الفرنسي كان مصر دائما على قضية فصل الصحراء (تقسيم الجزائر) و هنايا طبعا توقفت الاتفاقيات حتى انها في مرحلة من مراحل الاتصالات السرية عاملت الوفد الجزائري على انه وفد متمرّد و ليس وفد للمفاوضات , طبعا الأسباب التي وقفت الاتصالات هي حادثة اختطاف الطائرة في 22 أكتوبر 1956 , القادة الخمس لي كانوا في الطائرة , محمد بوضياف , احمد بن بلة, مصطفى الاشرف , حسين آيت حمد الطائرة لي كانت متجهة من المغرب الى تونس طبعا أوقفت عن الاتصالات و هنايا طبعا مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي كانت في عدة مدن جزائرية من بينها ولاية عين تموشنت و التي أوصلت صوت الشعب الى الحكومة الفرنسية و عدم التلاعب بمسألة حق تقرير مصير جدية و عدم التلاعب بمسألة حق تقرير مصير الشعب الجزائري .

المذبة: اذن هي ذكرى الواحدة وستون هو تاريخ التاسع عشر مارس من كل سنة من التواريخ العزيزة على قلوبنا.

نجيك أستاذة بن يونس : نجاح قضية الجزائرية اسر نجاح هذه المفاوضات رغم ان الحكومة الفرنسية كانت تتلاعب بالمفاوضين يعني هذه الأسماء الفخمة الأسماء الذي ذكرت قبل قليل لأبطال نعتز بهم في هذا البلاطو سير نجاحهم في هذه المفاوضات و حصولهم على الهدف اللي كانوا يحسوا باش يحقوه في التاسع عشر من شهر مارس

, تفضلي أستاذة: اولا شكرا على هذه الدعوة التي تحي في نفوس الشعب الجزائري احد أيام عيد النصر لي هي 19 مارس 1961 متمثلة في عيد النصر لان الجزائر اخضعت فرنسا من بين المستعمرات الكبيرة في العالم الى جلوسها في طاولة التفاوض التي مباشرة حققت انتصار الدعم الجزائري حول الثورة خضوعها و للمظاهرات حكومات الجزائرية و سقوط كل هذا ساهم في جلوسها الى طاولة التفاوض رغم عنها حنا كنشوف ان فرنسا كانت تتفاوض مع الجزائريين و هي في نفس الوقت تقوم بإصلاحات في الجزائر دلالة على ماذا دلالة على انو فرنسا معندهاش نية و لا رغبة في خورجها من الجزائر لهذا كيشوفوا في الشروط نوعها مع الجزائريين حول قضية الصحراء حول وقف اطلاق النار قبل Tnigosi دائما كانت الاستقلال حول خضوع مثلا مكانش تستعرف بانو جبهة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب عن طريق المظاهرات و عن طريق الاضطرابات و عن طريق تلاحم الشعب حتى مظاهرات تاع 17 أكتوبر التي دعوة للشعب الجزائري تؤكد جبهة التحرير الوطني ممثل الشرعي للدولة و لي يقود في هذه الاتفاقيات نتيجة داخل الجزائر و خارج الجزائر نحد ذاتها , هذا يعني انو الشعب الجزائري هو الوحيد الي وصل الى هذه الاتفاقيات و هو الوحيد اللي وصل الى النصف معناها الثورة شكون حملها حملها الشعب الجزائري بجميع فئاته الامي السياسي المجاهدين هما رقدونا الثورة الجزائرية.

-المذيع : دعونا نرحب بدكتور او الستاذ المحاضر بجامعة بلحاج بوشعيب السيد الهادي جلول و طبعا سارحب بك بسؤال و لي هو كلمة 19 مارس 20:12 واش تعنيك تفضل أستاذ:

شكرا بسم الله الرحمان الرحيم لي الشرف ان اتواجد مع الأساتذة الكرام اذ حبيت يعني اليوم حتى من نخرج من الروتين او ربما زملائي الطلبة و أساتذة الكرام كلهم لهم ثقافة ربما اكثر مني في هذا اليوم التاريخي هو 19 مارس فحين انو نخرج اليوم نعطي هذيك السبغة لثورة المباركة لقتلهم في نفس الوقت هناك أفلام ترفض كلمة الثورة التحريرية المباركة فقتلهم كيف قتلهم رقم 19 مذكور في القران بعد بسم الله الرحمان الرحيم و عليها سبعة عشر على جهنم هذي موجودة في سورة المظفر الآية 30 و بعد ترد عليها اية 31 لا يعلم جنود الله رب الي الله فقتلهم هناك علاقة بين 19 و القران الكريم , كقتلهم شوفو كيف بسم الله الرحمان الرحيم موجودة في 114 سورة قالي واحد في سورة البراء مفيهاش بسم الله الرحمان الرحيم قتله في سورة لنمل مذكورة بسم الله الرحمان الرحيم مرتين , اذن رقم مبارك و 19 مارس 1962 هو ذكرى لثورة مباركة و شهر مارس هذا الشهر يعني هو اسم الاله عند الرومان القدامى كان فيه شرط التوقف الحروب و النزاعات يعني نلاحظوا سبحان الله تعالى انو 19 مارس جات عناية الإلهية , و يعني نظن انو الأساتذة الكرام اثروا في هذا الموضوع فالحمد لله عطيتني لو نصيب قليل في هذه المداخلة للأسف الشديد معرفناش نشوفوا التاريخ الثورة لشبابنا , يعني الشباب اليوم كيفتح القناة و يلقا الثورة و التاريخ يمل: فمثلا تركيا نشوفوا التاريخ نتاعهم عن طريق الأفلام و المسلسلات يعني لو نشوفوا تاريخ تعنا راح نديروا أطنان من الأشرطة لانوا تاريخنا غني و ثري و شكرا.

عودة اليك صادق محمد شكري عميد كلية الحقوق يعني المفاوضات اللي تكلمنا عليها قبل ذلك شرح اكثر لهذه المفاوضات .

الضيف : هي من المفروض عملا بقاعدة اذا حضر الماء بطل التيمم , مفروض حضور أستاذ التاريخ تدخل المذبة خليتوا للأخير يعني ان التكوين نتاعي هو القانون الدولي و لكن كايين هناك تداخل بين القانون الدولي و التاريخ الدبلوماسية هو تاريخ قانون العلاقات الدولية , اذن من خلال هذي المفاوضات حنا نقسموها الي شوتين شوط سياسة المفاوضات لعام 1961

كانت فشلت و سبب الفشل كان الثلاث من رجال على راسهم كريم بلقاسم الى جانب رضا مالك و سعد دحلب اذن ثلاث من الرجال لي كانوا معروفين لذا كان لويكس فوكس هو باعتباراه الوزير الفرنسي على راس الوفد الفرنسي اذا فشلت لسببين و هو تشبث الوفد المفاوض الجزائري ببعض المواقف و لي أهمها وحدة الامة و و وحدة التراث , اذن وحدة الامة لان الوفد الفرنسي أراد ان يمرر من خلال هذه الاتفاقيات في شوط 1961 بغا يمرر حوالي ان يكون مليون مواطن أوروبي حتى يتحصلون على الجنسية الجزائرية اذن تخيلي و مع الشرط كذلك و هو احتفاظهم بالجنسية الفرنسية اذ تخيلي و كما قال رضا مالك أرادوا ان يخلقوا امة في وسط امة يعني دولة في وسط دولة لان اذا كان يدي جنسية جزائرية لا باس لكي باش يحتفظ بالجنسية الفرنسية هنا هذا هو الاشكال و كان ستذوب الامة الجزائرية في وسط الامة لان العدد او النسمة الجزائرية كيستقلينا كان قليل اذا الشوط الثاني هو وحدة الامة اللي تمسك بها الشعب الجزائري و كما قال زملائي من قبل و هو عدم التنازل عن الصحراء اذا لهذا جات ما يسمى المفاوضات الثانية bon التنازل بالمفاوضات مسألة معقولة و منطقية لحد ما كلنا نعرف لان الجزائر فعلا كانت في مرحلة ضعف مهما كنا أقوىاء من حيث القوة الى اخره لكن الضعف كان امر منطقي و كان له ما يبرره و كلنا نعرف صلح الحديبية مثلا كيف كان وفد الرسول عليه الصلاة و السلام تنازل امام قريش يعني كل هذا يدل على ان التنازل لابد منه أحيانا في المفاوضات لمدة 15 سنة تحت اشراف الإدارة الفرنسية و كذلك عدنا التنازل رقم 2 لهو الإبقاء على إمكانية التجارب النووية في الصحراء الجزائرية لغاية 1966 إضافة الى التنازل الثالث لهو المحروقات رغم ان المفاوضات اعترفت او النص النهائي للاتفاقية اعترف او نص تصريح العبارة على ان الثورة النفطية هي ملك للجزائر الا ان الإدارة الجزائرية تبقى سنوات مقبلة تحت اشراف الإدارة الفرنسية على اشراف ذلك كان وقف اطلاق النار و بعدها كانت وحد الظروف البسيطة ان كان هناك وحد الأطراف منها نشر هدي Algérie française يعني مقدوش يهضموا نتائج هذه المفاوضات لقادها الوفد

الجزائري اذا بالتالي خلقنا ما يسمى بالمنظمة العسكرية السرية يعني لرتاكتت جرائم و جرائم حتى ان الجيش الفرنسي الرسمي وقع معها في تصادمات في حد ذاته و كذلك جيش التحرير الوطني .

وقع معها في تصادمات وتفاوض معها حتى جبهة التحرير الجزائرية تفاوضت كممثلة للحكومة المؤقتة الجمهورية الجزائرية بين قوسين تفاوضت مع المنظمة السرية ولكن يعني كانت المنظمة دائما تنتهك ما يتوصل إليه من حول من اجل الوقف الفعلي الاطلاق النار واستمرت الأمور الى غاية الاستفتاء و اعلان الاستقلال كما سبق وأشار اليه زملائي.

المذبة: شكرا لأساتذة الكرام أستاذ صانف شكري , محمد الاله , الأستاذة معمر زهرة , السيدة مسلو مليكة , سيدة بن يوب اسمهان و سيد الهادي جلول و أستاذة محاضر بجامعة بلحاج بوشعيب اشكر جنود الخفاء كنتم معكم اما في الاعداد و التقديم فريدة مرابط و الشعب هو السيد يوم و دولته تمكنة من استرجاع المكانة التي تستحقها و اصبح صوتها مسموعا دوليا و إقليميا كل عاما و انتم بألف خير.

ملخص البرنامج :

لقد اخترنا برنامج تاريخي موضوعه الاحتفال بذكرى عيد النصر المتمثل بتاريخ 19 مارس 1962.

الهدف من هذا البرنامج هو التذكير بأبرز الاحداث التي وقعت خلال فترة الاستعمار و اهم المفاوضات التي أجريت من اجل وقف اطلاق النار و قد قامت المذبة باستدعاء مجموعة من أساتذة التاريخ من اجل التحدث و معرفة اهم التفاصيل و الغوص في تاريخ الثورة الجزائرية و خاصة تاريخ 19 من شهر مارس 1962 و الذي يمثل عيد النصر و قد طرحت المذبة العديد من الأسئلة على الضيوف حول الظروف السياسية و القانونية لهذا التاريخ و كيف اقتنع الوفد الفرنسي في الجلوس في طاولة التفاوض مع الوفد الجزائري, و ما هي أهم الاسباب

التي جعلت فرنسا تعترف بحق تقرير المصير و قد كانت اجاباتهم ان إصرار الشعب الجزائري و صوت نداء الحرية كان صدا لها دوليا مما جعل فرنسا تدرك رغبة الشعب الجزائري في الانتصار و كسر قيود الاستعمار و الاحتلال.

كما وجهت المذبة سؤال للأستاذ السيد الهادي جلول المتمثل في كلمة 19 مارس واش تعنيك؟.

فكان رده على هذا السؤال ان رقم 19 رقم مبارك حيث قال ان "بسم الله الرحمن الرحيم" متكونة من 19 حرف و شهر مارس هذا الاسم هو اسم الاله عند الرومان القدامى كان فيه شرط التوقف عن الحروب و النزاعات يعني ان كلمة 19 مارس مرتبطة بالجانب الالهي. كمال وضفت المذبة ان تاريخ 19 من شهر مارس هو يوم تاريخي و حدث عظيم تحتفل به الجزائر كل سنة.

تحليل دراسة الدالية:

بعد معاينتنا لهذه المدونة وجدنا ان الحقل الغالب هو الحقل التاريخي و تمثل في ذكرى تواريخ معينة أهمها تاريخ 19 مارس 1962 هذا التاريخ الذي تكرر في الحوار كثيرا او يمكننا تقسيم تمثلات الحقل التاريخي الدلالي الى ما يلي:

-المكان : من اهم الأماكن التي ذكرت في هذا الحوار سويسرا , يوغسلافيا, القاهرة , مصر , بلغراد , روما الايطاليا , الصحراء الجزائرية.

-الزمان: 19 مارس 1962 , 18/03/1959 , 5 جويلية 1962 , 22 أكتوبر 1956
11ديسمبر 1960.

-الاعلام: محمد بوضياف , احمد بن بلة , مصطفى الاشرف , حسين ايت حمد.

مصطلحات الشرح:

-**الاستقلال:** وتعني به استعادة الشعب المستعمر لحرية وسيادته الوطنية في جميع الميادين الداخلية والخارجية.

-**الاستفتاء:** وهو عملية تقوم بها الصحف والمؤسسات الخاصة او الدولية لرصد اتجاهات الراي العام بالنسبة لموضوع ما او قضية سياسية او اجتماعية معينة.

الثورة التحريرية: هي الثورة التي تعتمد على الكفاح المسلح من اجل تغيير الوضع السياسي بطرد الاستعمار وتحقيق الاستقلال.

الحركات التحريرية: هي كل شكل من اشكال المقاومة والنضال الوطني يقوم به شعب تعرضت بلاده للغزو كرد فعل و نوع من أنواع رفض الاستعمار بهدف التخلص منه و استعادة السيادة الوطنية بديع و مظاهرها.

-**عيد النصر:** هو مناسبة للاحتفال بذكرى 19 مارس 1962 و هو تاريخ اعلان وفق اطلاق النار.

-**تقرير المصير:** و تعني به احد المبادئ الذي جاء بها ولسون الأربعة عشر الى مؤتمر الصلح عام 1919 بعد الحرب العالمية الأولى و هو مبدأ يقر بحق الشعوب في استرجاع سيادتها و تسيير شؤون بنفسها.

-**المفاوضات:** النقاشات التي دارت بين الوفد الجزائري و الوفد الفرنسي من اجل فض النزاع و الوصول الى اتفاق مشترك بينهم.

التحليل اللغوي للبرنامج:

-تقوم الإذاعة في إيصال رسالتها الى الجمهور على أساس لغة سهلة و بسيطة و مفهومة ذلك من اجل تلبية رغبات الجمهور و حاجياتهم , و قد قمنا في هذا البرنامج بتصنيف الكلمات الى صنفين صنف الكلمات الفصحى و صنف الكلمات العامية , اليكم الجدول التالي يبين ذلك:

الفرنسية	العامية	الفصحى
	منبينوا, راهم, نتكلم , ميخافش , راني نتكلم, نشوفو, لكان , كلنا نعرف, بدا , لكانت , قبل ما نتعرفوا, اللي كان , كانوا حنا نعرفوا معندهاش , نوعها , شكون , واش , هدي قاع, حبيت , معرفةاش , عطيتني , تاينا , نتاعهم	السلام عليكم , اهلا بكم المستمعين و المستمعات , تحلى الجزائر صمم , اقتنع , نتحدث , اهني , يوم , الابد, ان نشير , يفرض , صبيحة, ظروف سياسية, انهزامه, بنود , المفاوضات, اتفاقيات , اهداف , مبادئ , الاستقلال, استطاع الحروب الكلاسيكية , معجزة , هتك, الثورات , الجرائم , فض النزاعات , التلاحم , الاستفتاء , اعظم , الشباب , الأرواح , الخسائر, اندلعت, التنفيذ, فرضت, كيف, الحكومة, الامة الجزائرية, إبادة, تنكيل, نجاح ,

		مظاهرات , الثورة التحريرية, تاريخ
--	--	--------------------------------------

لاحظنا من خلال الجدول ان اللغة الفصحى هي و الطاغية و غياب اللغة الفرنسية نظرا لأنه برنامج يتحدث عن ذكرى عيد النصر يضم أستاذة لهم مستوى عالي في اللغة و الحوار الامر الذي أدى الى استخدامهم للغة الفصحى ناهيك عن ذلك ان البرنامج هو عبارة عن رسالة موجهة للشعب الجزائري خاصة و للشعوب الأخرى عامة تقوم على تذكير الشعب بأحداث الثورة بلغة فصيحة يفهمها كل انسان عربي يتقن اللغة العربية و ما نستنتجه ان استخدام اللغة يرتبط بطبيعة الموضوع و أسلوب المتخاطبين و ان توظيف اللغة الفصحى في الخطابات الاذاعية يعطي للخطاب ميزة و شأن و أثر على المستمعين كونها لا نستعملها كثيرا في حياتنا اليومية فعند سماعنا لبرنامج إذاعي يتحدث بلغة فصحى غالبا ما يشدنا الانتباه حول موضوعه و الاستماع اليه.

الرؤية النقدية:

ما ارتأيناه في برنامجنا المختار انه رغم اللغة الفصحى هي الطاغية الا اننا نرى ان اللغة العامية حاضرة دائمة و من خلال هذا يتضح لنا ان المجتمع الجزائري يعاني من ازدواجية لغوية و هي اللغة العربية الفصحى و اللغة العامية حيث اعتاد المتحدث باللغة العامية بلهجتها لمختلفة الى جانب اللغة الفصحى , كانت طبيعة الحوار من المذيع و الضيوف جد مناسبة و كان هناك توافق فكري بينهم الا ان ما لاحظناه ان المذيع استضافت أستاذ متخصص في الحقوق و طرحت عليه الكثير من الأسئلة رغم تواجد أساتذة تاريخ , كذلك مدة الفيديو دامت خمسة و أربعون دقيقة و هي مدة طويلة بالنسبة للمستمع و التكرار و الاطالة و الخروج عن الموضوع أحيانا.

و في الأخير حبذا لو استضافت المذيعة بعض المناضلين الذين ساهموا في الثورة الجزائرية ليتحدثوا عن ما مر عليهم آنذاك وعدم إقحام اللهجة العامية في المحادثة فالموضوع موجه لجمهور مثقف يستدعي اللغة العربية الفصحى ومن مميزات المذيع الناجح اتقانه للغة الفصيحة ورصد إمكانياته اللغوية في الحوار و هذا ما نرجوه في الاذاعات الجزائرية .

نص البرنامج: برنامج "ويسألونك في الدين"

المذيعة: كم نضيع هذا الوقت الثمين في أمور الدنيا قبيل الإفطار، نكون غافلين على هذا الوقت الثمين؟.

الضيف: رمضان، العاقل الحصيف و الكيس الفطن الذي أدرك الحكمة، وأدرك المقصد من رمضان لعلمك تتقون يغتتم الثواني من هذا الشهر الكريم .

لا يشغل في القيل والقال وينوع في الطاعات.

المذيعة: السائلة الأولى تسأل صلاة التراويح للمرأة في البيت أم في المسجد أيهما أحسن ؟

الشيخ: باسم الله الرحمن الرحيم، نشكر كل السائلات الكريمات على الأسئلة الوجيهة، والتي يحتاجها كل مسلم مستمع أو المسلم، ابتداء من صلاة التراويح هي رغبة ومن نوافل الخير وهي تدخل في اطار قيام الليل.

الذي رغب فيه النبي عليه الصلاة والسلام، قال: "من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه"، الأصل كأصل شرعي أن صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد ولكن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح صريح مليح قال: "لا تمنعوا إيماء الله مساجد الله" فالمرأة إذا وجدت سكينتها وطمأنينتها والاستفادة في المسجد ووجدت نشاطا وحيوية في المسجد فلا بأس في ذلك أن تخرج للمسجد وتصلي صلاة التراويح ولكن بالضوابط الشرعية. تكون لها نية الصلاة في المسجد وكذلك من حيث لباسها وتقيدها بضوابط الشرع، فلا بأس بذلك ولها الأجر في ذلك إن شاء الله.

المذيعة: سائلة ثانية عن راتبة العصر فتقول احيانا هي تصلي العصر متأخر، هل تصليها بعد الأذان كما هي في التوقيت الحالي تقول حتى للخمسة ونصلي العصر، تصلي هذوك الركعتين من قبل ولا خلاص؟.

الضيف: هو بالنسبة لراتبة العصر هي قبل العصر أن نصلي أربع ركعات التي ورد فيها الأجر، هذه المرأة إذا تأخرت في صلاة العصر حتى أدركها الاصفار فهنا لا تصلي الرواتب أما اذا اقبل الاصفار لا زالها ان تصلي الرواتب ولها في ذلك الأجر.

المذيعة: كايين سؤالين على صلاة التراويح فضيلة الشيخ نجموهم، السيدة تسأل تقول صلاة التراويح كم ركعة والسائلة الثانية تقول هل لما يعني نصلي تراويح يشترط نصلي بالمحفوظ ولا نجم نحمل المصحف و نصلي به ؟

الضيف: نعم، بالنسبة لعدد ركعات صلاة التراويح الأمر في ذلك واسع لأنه كما قلت ابتداء بأن التراويح هي من قيام الليل وقيام الليل الانسان يجتهد، يستطيع أن يصلي التراويح من بعد صلاة العشاء إلى الفجر، كل هذا وقت لصلاة التراويح، بالعكس إن آخر الليل في صلاة التراويح أفضل من أولها كما قال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام: "الذين تنامون عنه افضل مما تقومون إليه"، فتراويح في الأصل أن تصلي في اخر الليل لأنه وقت التجلي وينزل ربنا سبحانه وتعالى في الثالث الأخير من الليل ويقول هل من مستغفر وهل من تائب إلى ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الصحيح. فبالنسبة لعدد الركعات الأمر واسع هناك حديث عائشة ما زاد الرسول صلى الله عليه وسلم عن 11 ركعة وثم زاد سيدنا عمر بن عبد العزيز عن عشرين 20 ركعة الأمر واسع إذا بغات تصليها 11 لبغات تصليها تلتاعش تصلي واحد وعشرين ركعة، الصحابة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلوا حداش ركعة كانوا يقومون بالطوال ويطيلون الصلاة أما إذا عجلنا القراءة تقدر تصلي حتى العشرين ركعه أو واحد وعشرين ركعة وثلاثة وعشرين ركعة بالشفع والوتر. الآن هل الصلاة تصلي حفظ إذا كانت من الحافظات الأمر أفضل أما إذا كانت ليست من الحافظات وأرادت أن تصلي من المصحف فالأمر واسع وصلاتها صحيحة ولها الأجر في ذلك إن شاء الله.

المذيعة: فضيلة الشيخ نورتنا بكل المعلومات والاجابات الوافية اللي قدمتها لنا كنت سعيدة جدا باستقبالك في هذا العدد فضيلة الشيخ الدكتور عبد الحميد ويسى.

-شكرا لكم وشكرا لكل من تابعنا وتواصل معنا على البرنامج نلتاكم الجمعة المقبل في نفس التوقيت.

ملخص البرنامج:

في البرنامج الاذاعي الرمضاني المسمى " ويسألونك في الدين " مع فضيلة الشيخ ويسى عبد الحميد دار حوار حول فضل شهر رمضان وعن الثواب والأجر الذي يكسبه المسلم في هذه الايام المباركة .

ومن خلال تدخل بعض الأسئلة من طرف المتصلين بالحصّة قدمت وطرحت أسئلة حول الطريقة الصحيحة للصلاة وصلاة التراويح بالنسبة للمرأة مجيبا عنها الضيف ببعض المعلومات عن فضل قيام الليل والاحكام والضوابط الشرعية التي وصى بها المرأة أثناء تأديتها لصلاة التراويح في المسجد.

(II) التحليل المعجمي:

1. لغة البرنامج:

اللغة العامية	اللغة الفصحى
كيما هي، خلاص، نجم، حداعش، بغات، كانوا، غافلين، نصلي، هادوك، مليح، كاين، نجملوهم.	صلاة، التراويح، المسجد، الضوابط الشرعية، الرواتب، قيام الليل، مستغفر، صلاتها، غف، السائلات، الكريّمات، مستمع، نوافل الخير، احتساب الطاعات، العاقل، الحصيف، أدرك الحكمة، الشهر الكريم، رمضان، نشكر، نلتاكم، الحافظات.

إن اللغة الغالبة في هذا البرنامج من منظورنا الشخصي أنها هي اللغة العربية الفصحى وهذا ما نلتمسه في حديث الشيخ ويسى عبد الحميد وذلك في شرحه لموضوع البرنامج ، لأن الحديث في الموضوع يحتاج إلى لغة فصيحة في حين المذبة قامت في حديثها بالمزج بين اللغة الفصحى والعامية.

2. الدراسة التحليلية الدالية:

بعد معاينتنا للمدونة "ويسألونك في الدين" وجدنا أن الحقل الغالب في هذا البرنامج هو الحقل الديني و ذلك لأن البرنامج هو برنامج ديني يتكلم عن صلاة التراويح في رمضان و قد احتوى على مفردات دينية نذكر منها :

- صلاة التراويح، النبي صلى الله عليه وسلم، قيام الليل، إيماننا واحتسابنا، غفر له، المسجد، ضوابط الشرع، صلاة العصر، الأجر، المصحف، صلاة العشاء، إن شاء الله، الشفع والوتر، القرآن الكريم. ونستنتج مما سبق أن البرنامج احتوى على حقل واحد وهو الحقل الديني ولم يتطرق إلى حقول أخرى وذلك لأن موضوع البرنامج لم يستدعي ذلك فنجد أن المفردات الدينية هي الغالبة في البرنامج.

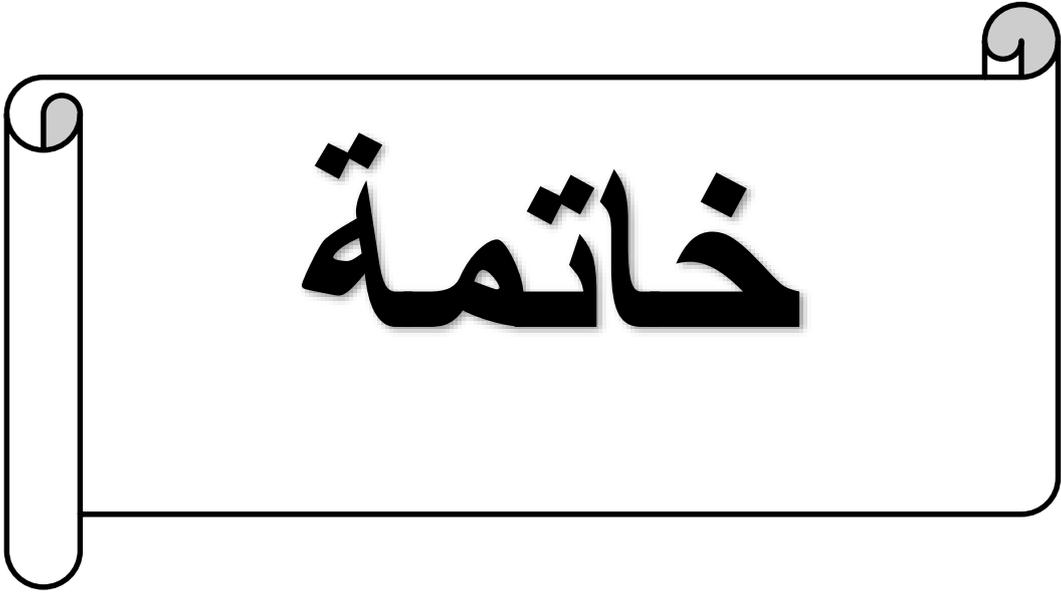
3. الرؤية النقدية:

-استفتح البرنامج بحديث الشيخ الفصيح حول رمضان وقد قامت المذبة بتسجيل أسئلة الجمهور وطرحها على الشيخ وقد وجهت له الكلمة للإجابة على الاسئلة حيث أجاب عن سؤال السائلة أن صلاة التراويح للمرأة في البيت أم في المسجد أيهما أحسن؟ فقال: "أن من قام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" الأصل كأصل شرعي أن صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد ولكن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح صريح قال "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله" فالمرأة إذا وجدت سكينتها

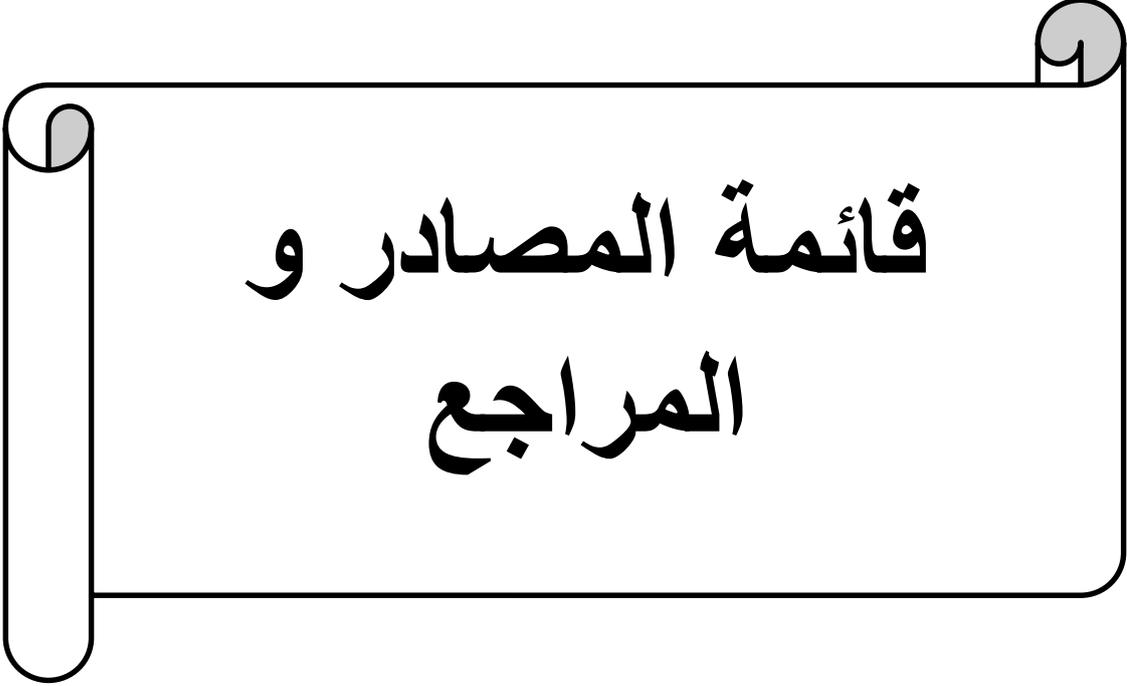
وظمأنينتها لا بأس في ذلك، وصلت للمذبة طرأ الأسئلة للشبأ حول الصلاة في رمضان ورواتبها وفي الأآبر شكرت المذبة الشبأ وبسبب عبد الحميد، إلا أن ما رأناه أن مدة البرنامج دامت ثلاثون دقيقة تقريبا ولم تكن كافية لأن الموضوع بآنا إلى تفصيل وشرح أكثر كذلك كان هناك اتصالات من قبل السامعين وذلك نظرا لضيق الوقت كما أن لغة المذبة كانت مزبجا بين العامية والفصحى حيث لاحظنا استخدامها بالأفأ بالهجة العامية وهذا ما يفسر لنا النقص اللغوي لدى المذبين غير أن الشبأ وبسبب تكلم بلسان فصيح ذلك لأن البرنامج المقدم هو برنامج ديني، وبالتالي ضرورة التحدث باللغة العربية الفصحى لأنها لغة القرآن الكريم. وكان الهدف من هذا البرنامج الإرشاد والنصح ومعرفة كيفية صلاة التراويح وهل هي جائزة للمرأة في المسجد .

إذا نستنتج في الأآبر أن اللهجة العامية تظهر بصفة لا إرادية في المحادثة الإذاعية، فيجد كل من المذبة والضيوف أنفسهم مرغمون على الحديث باللهجة العامية وذلك من أجل إيصال الرسالة للمتلقى.

وعليه من الضروري بإمكان تعزيز اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام وأن نحرص على السلامة اللغوية بمزيد من المتابعة والاهتمام ونحاول أن لا نستخدم اللهجات العامية واستخدام اللغات المحلية في اللقاءات والمآورات والمحاضرات العامة وفي تقديم البرامج.



- وفي الختام يمكن ان نذكر بعض النتائج التي توصلنا اليها في بحثنا هذا و هي :
- ان الثنائية اللغوية في اذاعة عين تموشنت مكنت المستمع من الاستفادة من مختلف البرامج مهما كانت لغته .
 - تمتاز برامج الاذاعة بأسلوب محاثة بسيط و واضح يفهمه كل الجمهور
 - تعاني لغة الاذاعة من ازدواجية لغوية بين العامية و الفصحى و الفرنسية .
 - تعتبر الاذاعة أهم عنصر للتواصل بين مختلف أفراد المجتمع .
 - تعد الاذاعة وسيلة تواصلية تتكون من مذيع و ضيوف و جمهور مستمع
 - عرض و طرح اسئلة و افكار تفيد الافراد المستمعين
 - اهتمام المذيعين بالفروق اللغوية لدى المتلقي و ذلك من خلال توصيل الرسالة بلغة يفهمها الجميع
- و عليه نأمل ان نكون قد وفقنا في هذا البحث المتواضع كما نرجو ان يمكن الاستفادة منه و لو بجزء قليل و ان يفيد في ازالة الابهام في هذا المجال و ان يكون فاتحة للأعمال في المستقبل.



قائمة المصادر و
المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر:

- علي الكنعان, الصحافة مفهومها و أنواعها دار المعتز, الأردن, 1,2013م, 1434 هـ.
د.ط , د.ت.
- سامي الشريف, ايمن منصور ندا , اللغة الإعلامية ,مركز مداخلات التكنولوجيا التعليم , كلية الاعلام , جامعة القاهرة , مصر , د.ط 2004.
- عبد الرزاق محمد الدليمي, مدخل الى وسائل الاعلام الجديد, دار المسيرة, عمان, اردن.
- عبد القادر الغزالي, اللسانيات و نظرية التواصل, دار الحوار, سورية, ط1, 2003.
- عبد اللطيف حمزة, الصحافة و المجتمع دار الكتب المصرية وكالة الصحافة العربية
ناشرون , ط1 , 2021
- عبد اللطيف حمزة الاعلام و الدعاية, مطبعة المعارف بغداد, ط1, 1968
- عبد المنعم الميلادي, الاعلام, مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية, مصر, د.ط, 2007
- فاطمة الطبال بركة , النظرية الالسنية عند رومان جاكبسون , المؤسسة الجامعية للدراسات
بيروت , 1993.
- فضيل دليو, الاعلام والاتصال, دار الخلدونية, الجزائر ط4, 1434 هـ 2013.
- فلاني محمد القاسم, اللغة و علاقتها بالتواصل اللساني,مج 17 ع 01, جامعة احمد دراية
الجزائر, 2021.
- محمود محمد سفر , الاعلام موقف , دار تهامة , جدة , المملكة العربية السعودية , د.ط,د.ت.
- نعمان طاهر الكنعان , مدخل في الاعلام , دار الجمهورية , بغداد , د.ط,1387هـ, 1968م.

-هامل الشيخ , التواصل اللغوي في الخطاب الإعلامي , عالم الكتب الحديث , الأردن , ط.1,
2016.

المراجع:

-أحمد مختار عمر , علم الدلالة , عالم الكتب , مصر , ط 1 , 1985.

-احمد مختار عمر, دراسة الصوت اللغوي, عالم الكتب, القاهرة, مصر, د.ط , 1433-1998.

-توفيق محمد بن مين , المشترك اللغوي نظرية و تطبيق, مكتبة وهبة, مصر, ط1 , 1980
1400 هـ

-جيرري هونيكون , مبادئ INTERNE, تر: عمر أيوبي , اكاديميا دار الكتاب العربي ,
بيروت , لبنان , د.ط , 1996 -1997.

-رمضان عبد الله, الصيغ الصرفية , في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر , مكتبة سنان
المعرفة , الإسكندرية , مصر , ط.1 , 2006.

-سيبويه , الكتاب , تح: محمد هارون , مكتبة الخانجي , مصر , ط 3 , 1408هـ, 1988م.

-عادل خلف, نحو اللغة العربية , مكتبة الاداب, القاهرة , مصر, د.ط , 1994, 1408.

-عاطف فضيل محمد الاصوات اللغوية, دار الميسرة الأردن, ط1 و 2013م 1434هـ.

-عبده الراجحي التطبيق الصرفي, دار النهضة العربية, بيروت, لبنان, د.ط, د.ت.

-كمال بشر , علم الأصوات و دار الغريب , القاهرة , مصر , د.ط , 2000.

-محمد اسعد النادري , نحو اللغة العربية , المكتبة العصرية , صيدا , بيروت , ط2 , 1418-1997.

-محمد الخولي , علم الدلالة (علم المعنى) , دار الفلاح , عمان , د.ط, 2000.

-محمود السعران , علم اللغة , دار النهضة العربية , بيروت , د.ت , د.ط.

-محمود عكاشة , التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة , دار النشر للجامعات , القاهرة , د.ط , 1432-2011.

-منقور عبد الجليل , علم الدلالة , اتحاد الكتاب العرب , دمشق , د.ت , د.ط , 2001.

المجلات:

-أسماء بو كرايدي, الدراسة التطبيقية للمستوى الصوتي, مجلة الصوتيات, م20, 1ع, مخبر

اللغة العربية و آدابها, الجزائر, جانفي 2018

-بلجيلالي مريم، واقع اللغة الإعلامية في الاعلام الجزائري مجلة الموروث، مج08، العدد

01جامعة مستغانم الجزائر, 2020.

-بو عزيز زهير, اللغة الإعلامية المفهوم و الوظائف, مجلة الرسالة الدراسات الإعلامية, م2

، ع، 5، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي, الجزائر, 2018

-دو كوري ماسيري, مستويات التحليل اللغوي مجلة, مجمع, ع06, جامعة المدينة العالمية

ماليزيا 2013.

-راضية قراد, اللغة الإعلامية المستخدمة في التلفزيون دراسة نظرية في المستويات و

الخصائص, مجلة للرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية, م, 1, سوهام, الجزائر, ط1

,جانفي 2017.

- سفيان رفيق, علي عز الدين, تفعيل إدارة العلاقة من منظور و تكنولوجيا الانترنت مجلة
البدیل الاقتصادي, ع6, جامعة زيان عاشور, الجلفة, الجزائر, ديسمبر, 2016, ص248
- سيدي محمد منور, عبد الناصر بوعلي, نظرية الحقول الدلالية مفهومها و أهميتها في الدرس
اللغوي, مجلة حصور المعرفة و مخبر تعليمية اللغة و تحليل الخطاب, جامعة حسيبة.
- علية بيبية, مستويات التحليل اللساني في كشف المعايير النصية مجلة التواصلية, ع15 مخبر
اللغة و فن التواصل جامعة يحي فارس, المدية, ديسمبر 2019.
- عمار شلواي, نظرية الحقول الدلالة مجلة العلوم الإنسانية ع2, جامعة محمد خيضر
الجزائر 2002.
- غنية تومي السياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث, مجلة المخبر, 06 جامعة محمد
خيضر الجزائر 2010
- قارش, محمد واقع اللغة الفصحى في الوسائل الاعلام, مجلة الحقوق و العلوم السياسية,
ع, جامعة عباس العزوز, الجزائر, جوان 2018 .
- قدوري عبد القادر الإذاعة المحلية الجزائرية و دورها الاخباري و التوعوية, مجلة الدراسات
والبحوث الاجتماعية, جامعة الوادي, الجزائر, ع 24 ديسمبر 2017. ليلي زيان عملية
التواصل اللغوي عند رومان جاكسون مجلة العربية للعلوم .. م1. ع1. المركز الجامعي
غليزان الجزائر مارس 2016.
- مجاني باديس, الطاهر بن احمد, دور الصحافة المكتوبة الجزائرية في محاربة ظاهرة
الإرهاب مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية, ع 8, جامعة تبسة ديسمبر 2013

- موسى حبيب التلازم الدلالي داخل المستويات اللسانية و اثره في التعليم اللغة العربية, مجلة الوظيفية مخبر نظرية اللغة الوظيفية, م, 1, جامعة حسيبة بن بوعلي الجزائر, 2020.
- نور الدين مذكور ظهرة, الترادف في اللغة العربية بين التأدية و الانكار, مجلة الأداء و العلوم الاجتماعية, جامعة سطيف, مج1. ع 2019
- هشام صويلح, وظائف عناصر العملية التواصلية في خطاب الصحفي مجلة الآداب و اللغات و العلوم الإنسانية, ع05, جامعة 20 اوت 1955 الجزائر دت 182-183 وفاء نجارا اللغة العربية بين العامية و الفصحى, سوء الند, مجلة ثقافية فضلية ع7812 : 2023/03/20/32
- www.oudnad.net

رسائل جامعية:

- ادير رقية, ايتيم نادية, نظرية الحقول الدلالية و أهميتها المعجمية, دراسة في معجم لسان العرب, شهادة ماستر, أ محمد زيان قسم اللغة و الأدب العربي, كلية الادب و اللغات جامعة عبد الرحمان مينة بجاية 2016.2017
- بن علي مليكة التكنولوجيا الحديثة لوسائل الاعلام و الاتصال ومظاهر التعبير في المجتمع دراسة ميدانية لعينة من الاسر بمدينة مستغرم "نموذجا" أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم علم الاجتماع الاتصال, جامعة وهران 2, كلية العلوم الاجتماعية 2018-2019.
- زوليخة يعيشي, التحليل اللساني لقصيدة الورشان لشاعر الشيخ سيدي محمد علي (ق12 (هـ), شهادة ماستر, أ. عبد القادر اقصاصي, قسم اللغة و الأدب العربي, كلية الآداب و اللغات, جامعة ادرار, 2012.2013

الفهرس

	بسملة
	شكر وتقدير
	اهداء
أ-ب-ج	مقدمة
الفصل الأول: اللغة الإعلامية ومستوياتها	
2	1- مفهوم الاعلام
3	II- خصائص الاعلام
4	III- أنواع وسائل الاعلام
4	1- الإذاعة
5	2- الصحافة
8	3- التلفزيون
10	4- الانترنت
12	VI- مفهوم اللغة الإعلامية
13	V- مميزات اللغة الإعلامية
15	VI- مستويات اللغة الإعلامية
15	1- مستوى الفصح
15	2- مستوى العامي
16	3- مستوى الصوتي
18	4- المستوى الصرفي
20	5- المستوى التركيبي
22	6- المستوى الدلالي
26	- أدوات تحليل الخطاب الإذاعي XI
27	أ- التحليل التواصلي
28	1- نظرية التواصل عند رومان جاكسون
29	2- عناصر التواصل عند رومان جاكسون
31	3- وظائف اللغة عند رومان جاكسون
35	ب- التحليل المعجمي
35	1- نظرية الحقول الدلالية
35	2- مبادئ نظرية الحقول الدلالية
36	3- مفهوم الحقل الدلالي
37	4- أنواع الحقول الدلالية
الفصل الثاني: تحليل مدونات إذاعية (إذاعة عين تموشنت)	
39	1- إذاعة عين تموشنت في سطور

41	2-إذاعة عن تموشنت و التنمية المحلية
42	المحاور الكبرى في الشبكة
43	• تحليل مدونات اذاعية
43	❖ التحليل التواصلي
43	-نص المدونة : الوقاية من الإدمان
53	-نص المدونة : صحتك بين يديك
59	❖ التحليل المعجمي
59	-نص المدونة : الاحتفال بذكرى عيد النصر
74	-نص المدونة: و يسألونك في الدين
81	خاتمة
83	قائمة المصادر والمراجع